

ونضرب لكم على ذلك مثلاً، هذه كرة القدم، كرة القدم رياضة،  
والدين الإسلامي يقول: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ [البقرة: ٢٤٧].

لكن المشكلة أن الإسلام ضاع بين جامد وجاهل، فالجامدون يقولون لك لا، الدين صلاة وصوم، وآخرون يقولون الدين بالقوة في الجسم، فالرسول يسن السباحة ويسن الرماية ويسن المصارعة ويسن المسابقة والجري لأجل القوة، فلا بد من الاعتناء بكرة القدم ويضعونها في المهمات، وهكذا نحن، غيرنا يتخذ من كرة القدم أداة للوطنية وعلو الأخلاق والانتصار على العدو، ونحن نأخذ منها هبوط الأخلاق والضعف والرذائل وتحطيم بعضنا البعض، وهو في واقع الأمر لعب، لكننا استغليناه أسوأ استغلال.

يقول القائد الجنرال الإنجليزي بعد ما حطم عدوه وانتصر انتصار ساحق، قال: هزمتنا عدونا بميدان كرة القدم، قالوا: كيف هذا؟ قال: إن الأخلاق لا تكون في المدرسة ولا في الفصول، وإنما تكون في ميادين الألعاب فنحن في ميادين الألعاب نعلم الشباب الصبر والتعاون واحتمال الأذى والانتصار والعمل للنصر وكل الأخلاق الفاضلة تكون في ميادين الرياضة.

والرياضة لها ثلاثة نواحي:

أولاً: تكوين الأخلاق.

ثانياً: قوة الجسم ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ [البقرة: ٢٤٧].

ثالثاً: التربية.

ونحن نعمل لعب كرة القدم في الأمم المنحطة في منازعة وفي جدال، ينتصر هذا ولا ينتصر هذا وتأخذ أوقاتنا كلها، ونعمل القمار والمراهنات

لينتصر الأخ على أخيه، ما الثمرة!! حتى لو انتصرت في الكرة على إسرائيل، ما الحاجة لهذه الهيلولة كلها؟ وبذل عشرات ومئات الألوف من أجل الكرة؟ لقد استغلينا الكرة استغلالاً سيئاً في تنافسنا بعضنا البعض وعندما رأت الصحف أن الجماهير مقبلة على ذلك ساهمت في تأجيج الأحقاد.

فغيرنا يستفيد من الألعاب أشياء ونحن نتضرر منها مع أنها محمودة ومطلوبة في الأصل، والدين الإسلامي يريدنا أن نستعمل كل شيء لأحسن ما يمكن استعماله، بما في ذلك الأندية الرياضية.

وأعيد لكم هذا الكلام وقد قلته لكم سابقاً عن الحرب العظمى، انظروا أنديةنا الرياضية في البلاد العربية والإسلامية، وأندية الغرب، فعندما انهزمت ألمانيا قيل لهم لا يمكن أن تجندوا إلا مئتي ألف في ألمانيا كلها، فقيدت بهذا القيد الثقيل فلا تقدر أن تعمل كل ما تريد ولا أن تزيد عشرة آلاف، لكن الأمم الراقية والشعوب الحية لا تموت، فعمل هتلر وعملت ألمانيا أندية؟ قالوا هذه نوادي رياضة، رياضة ماذا تعملوا؟ قالوا لا شيء إلا رياضة، وهذه الرياضة كلها كشفية وكلها استعداد للحرب وتدريب للأخلاق وتدريب للعضلات ومضت ثلاث سنوات فإذا بهتلر حطم معاهدة فرساي ويقول: الرياضة أتت لنا بتسعة ملايين جندي، الرياضة خلقت لنا تسعة ملايين جندي ألماني فسحقت فرنسا وكان ما كان في الحرب، ونحن في أنديةنا الرياضية ماذا نعمل إنا نعمل مجرد ألعاب فالذي يريد أن يُغني يُغني والذي يعمل أي شيء يعمل.

إن الواجب أن تكون كل الميادين اليوم ميادين تدريب لا ميادين ألعاب، انظروا كيف يستفيد الأعداء من الرياضة ونحن نخسر ونحطم

أخلاقنا، فيرجع الواحد إلى بيته والعياذ بالله وقد فسدت أخلاقه إلى عند زوجته محطم لا يقدر أن يصنع أي عمل.

يجب أن نعمل بتعاليم الإسلام فهو دين الله سبحانه وتعالى أقول لكم هذا عن محبة لكم وعن محبة لكل مسلم ولكل عربي.

وانظروا الآن يا إخوان إن الشعوب الإسلامية طيبة يقولون: فلسطين أخذها اليهود ونحن سنأخذ بيت المقدس، هذا كلام فاضي انتهت خمسة أشهر فأين الجيوش الإسلامية؟ لو كان لدينا نصف قوة الجيوش الإسلامية أو عشرة في المئة فقط لانتصرنا على أعدائنا، لو لم يكن إلا جيش تركيا فقط لكفى، يقول نابليون برونابورت: لو أن عندي جيش من الأتراك وسلاح من الألمان لكنت دوخت العالم كله وملكت الدنيا كلها، فضلا عن جيش باكستان وجيش إيران وجيش ماليزيا واندونيسيا.

لقد كنا نظن أن لا يمضي بعد أخذ بيت المقدس شهر إلا وهناك على الأقل ثلاثة ملايين على حدود فلسطين تتدفق كلها من البلاد الإسلامية، لكن والعياذ بالله كله لم نر شيئا! فإسلامنا صوري وكلهم محاسبون عند الله وكلهم غشاء كغشاء السيل، نعم الشعوب طيبة، الشعوب عندها فكرة، وعندها تقدم، ولكن المشكلة في السادات والكبراء ﴿أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا﴾ [الأحزاب: ٦٧] والعياذ بالله، ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن مَّنْ بَيْنَ يَدَيْكَ مِن الْوَدَاعِ وَالْعَنَّا كِبْرًا﴾ [الأحزاب: ٦٨] هم الذين فتنوا العالم الإسلامي، وللأسف اليهود ينفقون من أموالهم مرتب ثلاثة أشهر لنصرة جيوشهم، فهل أنا وانتم مستعدين لأن ندفع مرتب شهر واحد؟ لا لا نقدر نحن نريد أن نأكل ونشرب ونتزوج كالبهائم!!

لو سألنا مليونيرا غنيا كم تملك؟ فقال عشرة ملايين، فلو تسألنا ماذا وكم يريد أن يأكل هذا المليونير؟ فكروا معي يا اخوان المليونير يأكل اثنين كيلو فتكون بطنه كبيرة ولا يقدر المليونير يأكل ثلاثة كيلو، بينما الحمار يأكل ثمانية كيلو فالمليونير يأكل ربع ما يأكل الحمار، فأربعة مليونيرات قيمتهم قيمة حمار هكذا الحياة، هكذا الرذائل، هكذا الوحشية، بعض الأغنياء همه تكثير أمواله ويريد أن يتزوج أربع زوجات ويتمتع! قل له: يجب أن تعرف أننا ما وجدنا في هذا العالم عبثا ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].

ويجب أن تكون أفكار الشباب أفكار نظيفة، أفكار صحيحة، الأب يصحح الأخطاء الموجودة بينهم، ولا نكون والعياذ بالله كالأنعام فيجب أن نفهم ما هذه الحياة وما قيمتها ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْخَيْرَ لِهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ [العنكبوت: ٦٤]، وأما هذه الحياة فقصيرة فمهما تمتعت ستنتهي متعك. وكم يريد الواحد أن يعمر؟ كم تريد أن يكون عمرك؟ مئة سنة؟ إن وصلت إلى الستين أو السبعين تعبت، وقد تمشي بالعكاز وإن وصلت إلى الثمانين عورت عينك وانكسر العمود الفقري، وزوجتك الشابة تتساءل متى تموت؟ وأولادك يتمنون أن تموت، ليتمتعوا بأموالك، ولا تجد من يجلس معك ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾ [يس: ٦٨].

فالعاقل يرى حقيقة النعيم واللذة في الآخرة، وكثير من الشباب يقول أنا أمّنتُ مستقبلي، أنا الآن عندي شهادة، عندي شهادة جامعية، عندي مرتب أربع آلاف، عندي سيارة فخمة، وعندي موظفين، وعندي بيت فخم، لقد أمّنت مستقبلي، فلا تمضي على هذه الوظيفة المضمونة المؤمّنة ستة أشهر إلا وجاء عزرائيل وخطفه، هل هناك شركة تأمين ستمسك

عزرائيل؟ فانظر لهذه الحماقة، فقدم لعزرائيل؟ والله إلى جهنم، خرجت من قصرك الفخم، ومن سيارتك الكاديلاك الفخمة إلى جهنم وبئس القرار، إلى نصف الليل يجلس مع الأغاني ولا يصلي الفجر!! كأن حاله يقول: أنا لست مبالٍ باللعنة وأنا مستغنٍ عن الله، يسمع حي على الصلاة فلا يخرج إلى بيت الله!!

يا إخوان لو أن شركة من الشركات أو مسؤول في حكومة أخرج قانونا يقول: أن كل موظف يصلي في بيت الله في الوقت نعطيه علاوة عشرة في المئة اسمها علاوة الصلاة فصاحب الألف له مئة، صاحب الألفين مئتين، وكل موظف لا يصلي في المسجد أول الوقت عليه غرامة خصم عشرة في المئة آخر الشهر، فالذين صلوا سيجدون علاوة والذين ما صلوا غرامة، ففي الشهر الثاني سنجد كل الموظفين في المسجد يريدون العلاوة خوفاً وطمعاً، خوفاً من الغرامة وطمعاً في العلاوة، أما النار فلا نخاف منها، والجنة لا نطمع فيها!!

ولهذا يا اخوان نحن في فتنة كبيرة وإسلامنا مزيف، إسلام اسمي، فيجب أن نحقق قبل كل شيء الايمان، تعرفون ما الإيمان؟

كان أحد كبار رجال التربية الألمان قد قال أنا أخاف من مجالس المسلمين العرب أن تغرس روح الإيمان في قلوب الشباب لأن المؤمن يطلب الموت أكثر مما نطلب الحياة فلو كان لدينا إيمان صحيح لطلبنا أن نموت الليلة في اسرائيل ولا نجلس لغد لأن أمامنا جنة، فمن منا يكره الجنة؟ هل منكم من يكره الجنة؟ لكن لو كان لدينا إيمان صحيح.

أنظروا إلى تلاميذ محمد صلى الله عليه وآله وسلم، إلى جامعة محمد بن

عبدالله ليست جامعة موسكو ولا جامعة واشنطن ولا جامعة لندن ولا جامعة باريس ولا أي جامعة من جامعات العالم، جامعة محمد بن عبدالله فقد أخرجت الأبطال الكبار الذين لم يعرف العالم لهم مثيلاً، هذا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يقول: والله لابن أبي طالب أنس بالموت من الطفل بثدي أمه.

لو قوي إيماننا لا بتغينا الموت مثل ما يتغني الطفل ثدي أمه. لأن المؤمن يعلم أن الأجل محدود لا يقدم ولا يؤخر.

كنت رأيت قبل سنة أربعة وخمسين هجرية القائد الكبير جنرال وهيب باشا التركي عندما رجع من ميادين إيطاليا بعد أن أسقطت أديس بابا القائد بادلو دوخ في الحبشة قال: رجعت من الميادين وعمري الآن فوق التسعين اثنين وتسعين سنة، لقد دخلت الميدان وعمري اثنين وعشرين سنة والآن لي سبعين سنة ومرت أمامي القنابل، ومرت تحتها الكثير من الرصاص والقنابل فلو كانت المعارك تقتل لمت ألف مرة وليس مرة وحدة، لكن أجلي لم يحضر فلا يمكن أن أموت، وأنا أريد الجنة ولكن الأجل لم يحضر.

ويقول: إن من أعجب العجائب وأغرب الغرائب أن قبلة وقعت علينا أنا وأصحابي تحت الخندق وماتوا كلهم أصحابي وبقينا خمسة وثلاثة أيام لا نأكل ولا نشرب ولا نتنفس لأن الخندق فوقنا، لكن عمرنا ما انتهى أراد الله نجاتنا. والآن أنا أخشى أن أموت على فراشي، أفٍ وتفٍ للجبان، نفسي تقول: اطلب الجهاد من المهدي إلى اللحد فأنا أحب أن أجاهد إلى أن أموت.

نحن إذا أراد الله موتنا الليلة سنموت هنا الليلة، فيأتينا بلاء من الله وينتهي الأجل، إذا كان كذلك فلنمت في إسرائيل في تل أبيب، في حيفا، في

يافا نموت<sup>(١)</sup>، لا ينبغي أن يهمننا شيء لأن الإنسان يجب أن يستعد للموت في كل حين.

فالمسلم يخرج إلى الميدان وهو مثل الجبل كما قال الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه لابنه محمد ابن الحنفية وكان من أشجع الشجعان قال له: تزول الجبال ولا تزول قدمك.

انظروا كيف كان أسلافكم، وهم الذين ذهبوا لفتح مصر في عهد الخليفة عمر بن الخطاب وكان قائدهم عمرو بن العاص من تلاميذ مدرسة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم وهي مدرسة القرآن.

ومدرسة محمد الآن موجودة، بتأمل كلام الله والعمل بما فيه، هذه هي مدرسة محمد بن عبدالله، فلما كان عبادة بن الصامت وعمرو بن العاص في مصر، سأل المقوقس ملك مصر وقال: من هؤلاء الذين يريدون أن يفتحوا بلدي؟ قالوا له: هؤلاء العرب قال: العرب؟ عجيب!! هؤلاء العرب، الحفاة العراة الذين يسرقون الإبل لم نسمع أن العرب يقدرون على أن يكونوا فاتحين، ما الذي جاء بهم إلى بلدنا؟ كم عددهم؟ قالوا: عددهم ثلاثة آلاف.

قال المقوقس حامية مدينة واحدة من مدن مصر أكثر من الجيش الفاتح، هؤلاء سخفاء، لكن قبل أن تقتلهم نعطيهم ألف حمل من الحب وألف حمل من التمر، نجعلهم يأكلون التمر والحب ونريد وفدا منهم لنعرف ما هي أفكارهم وآمالهم، فجاء عبادة بن الصامت وهو ملآن إيماننا

(١) أي جهاداً في سبيل الله إذا تحققت شروطه واجتمعت ضوابطه.

وخرج مع وفد والمقوقس على بساط، وعبادة بن الصامت لا يرى أمامه إلا الله سبحانه وتعالى فلما دخل على المقوقس هابه المقوقس لأنه لم ينبهر من أبهة الملك بشيء، لا يرى عظيماً إلا الله، ولا كبيراً إلا الله، فقال لهم المقوقس: لماذا جئتم؟ قال: جئنا نعرض عليكم الإسلام، فلم نأت لنقاتلكم، فإذا أسلمتم كففتنا عنكم وصرتم إخواننا.







إجازة السيد العلامة

علوي بن طاهر الحداد

المسمّاة

**الخلاصة الشافية  
بالأسانيد العالية**

للسيد العلامة: علي بن شيخ بلفقيه

رحمهما الله تعالى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الذي أعظم المنّة على المؤمنين بابتعائه فيهم ومنهم سيد المرسلين وخاتم النبيين وحبیب رب العالمين، الذي جاء بالحق المبين صلى الله وسلم عليه وعلى آله الأكرمين الطاهرين، وصحبه الذين شادوا الدين السابقين منهم والتابعين، وعلينا معهم وفيهم وسائر عباد الله الصالحين آمين يا رب العالمين.

فإن دين الله القويم وصراطه المستقيم له منبعان عظيمان كبيران نيران مشهوران، هما حجة الله على الناس والنور الكاشف لظلمات الأغلاس ومعضلات الألباس.

**المنبع الأول:** كتاب الله وما جاء في تفسيره عن المبلغ لنوره والموضح لما كمن في سطورہ.

**والمنبع الثاني:** هي سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المبيّنة لكتاب الله.

ففيهما الإيمان والنور والحق والخير والبركة إلى يوم الدين، وعنهما أخذ العلماء علمهم والفقهاء فقههم، وبالاعتصام بهما تدرك النجاة والسلامة ويثقل الميزان يوم القيامة، وبالإعراض عنهما (ولو عظم العلم والجد) تعظم الحسرة والندامة وتفوت الدرجات والمنزلة والكرامة، فإن للعلم الطري الصادر من حضرة النبوة أثر عظيم في تنوير القلب ورسوخ الإيمان وحصول اليقين وقوته.

وقد قال سيدنا إمام الدعوة الإرشاد الحبيب عبدالله بن علوي الحداد: أن كثرة تلاوة القرآن وسماع آياته، ومزاولة الأحاديث النبوية وممارستها وتكرار سماعها، مما يقوي يقين العبد الذي لا نجاة بدونه، فانظره بلفظه في رسالة المعاونة له وهذا معناه<sup>(١)</sup>.

فالسعيد من أخذ حظّه منهما بالتلاوة والتدبر والسماع والرواية، فهما جماع العلم النافع والعمل، ولم يزل علماء الأمة يتلقون ذلك طبقة عن طبقة سماعاً وإجازة وتلقياً إلى يومنا هذا، فدامت والحمد لله سلاسل الاتصال بالرجال أولي الكمال إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وكان ذلك في العصور السابقة عصور النور والخير والبركة أظهر وأشهر.

ثم ما زالت الأمور تنقص وتدبر تبعاً لنقصان الزمان وإدباره حتى انحصرت الرواية والسماع والإجازة في أناس معدودين، على أنه لا يخاف من انقطاع ذلك بالكلية وإن ضعف الزمان وأعرض الجمهور ولكنه يقل، فلذلك ينبغي لكل ذي رغبة في الخير متشمم للحقوق بالسلف الصالح أن لا ينس حظّه من هذا الأمر وأن يقوي رغبته في ذلك بأخذه عن أهله ثم نشره بين الناس.

وما زال علماء الرواية والتلقي يحرصون على بقاء سلاسل الرواية والدراية بين الأمة، حتى لا تندرس معالمها ولا يتفرد عالمها وقائمها، فكانوا يميزون الجفلى<sup>(٢)</sup> ويسقونهم من مناهلهم عللاً<sup>(٣)</sup> ونهلاً<sup>(٤)</sup>، حتى فيهم

(١) ينظر رسالة المعاونة، ص ٤٩.

(٢) الجفلى هم: الجماعات من الناس خواصهم وعوامهم. ينظر القاموس مادة جفل، ص ١٢٦٣.

(٣) العلُّ هو: الشربة الثانية، أو الشرب بعد الشرب. ينظر القاموس مادة علل ص ١٣٣٨.

(٤) النهل هو: أول الشرب. ينظر القاموس مادة نهل، ص ١٣٧٧.

من يميز أهل مصره أو أهل عصره رغبة في دوام الاتصال وحفظ السند وبقاء التلقي واستمرار المدد.

وقد التمس مني الإجازة السيد الفاضل الذكي الألمي الجاد في اكتساب الفضائل والمجد في البلوغ من العلم إلى أعلى المنازل أبو الحسن علي بن شيخ بن محمد بن أبي بكر بلفقيه العلوي الحسيني التريمي أن أجزه إجازة عامة كما أجازني مشايخي، بعد أن أسمعته الحديث المسلسل بالأولية وقرأ عليّ الأوائل السنبلية<sup>(١)</sup> وقسطا من كتابي في مصطلح الحديث، فعولتُ على إسعافه بمطلوبه حرصا على بقاء السند ودوام الاتصال واغتنام البركة بالتوسط بينه وبين ذوي الكمال.

فأقول أجزت السيد علي المذكور لفظا وكتابة إجازة عامة بكل ما تجوز لي روايته ودرايته، وبما أجازني به مشايخي من منقول ومعقول، وبما تلقيته عنهم من الأسانيد والمسلسلات وما سأرويه أو استجيز فيه من المرويات، والإجازة إجازة عامة شاملة له ولأولاده من بعده ومن سيولد له كما أجازني بذلك مشايخي الذين أجّلهم وأفضلهم وأعظمهم منّي عليّ أو من أعظمهم:

(١) قال الكتاني في فهرسة: في الزمن الأخير لما كسلت المهمم وعدمت مصنفات الحديث أو كادت وثقل على الناس الرحلة بأسفار السنة الضخمة إلى البلاد ليسمعوها على المشايخ عدلوا إلى جمع أوائل المصنفات في كراسة أو أكثر يحملها الطالب فيقرأها على مشايخه فيرجع من رحلته أو وجهته وهو يقول: أروي المصنف الفلاني عن شيخني سماعاً لأوله وإجازة لباقيه. وأول من علمته جمع أوائل الكتب الحديثية وأفردها بالتأليف الحافظ ابن الديبع الشيباني الزبيدي المتوفى سنة (٩٤٤هـ) قلت: وسنبل هذا هو علامة مكة ومفتيها الشيخ محمد سعيد بن محمد سنبل المتوفى بالطائف سنة (١١٧٥هـ). ينظر فهرس الفهارس ١/٩٤-١٠٠.

## • الحبيب أحمد بن حسن العطاس:

بحر العلم الزاخر ومطلع النور الباهر ومظهر الحلم والعلم والمجد والمفاخر، زكي الأنفاس سيدي الحبيب أحمد بن الحسن بن عبدالله العطاس العلوي الحسيني.

فقد أخذت عنه وقرأت عليه الكثير، وأجازني إجازات متعددة وقرأت عليه الثبت العظيم الشان المسمى (بحصر الشارد من أسانيد محمد عابد)<sup>(١)</sup> هو ابن أحمد بن علي السندي الأنصاري المدني الحنفي المتوفى بالمدينة المنورة في ربيع الأول من سنة ١٢٥٧ هـ، بحق روايته له إجازة عن السيد المسند المحدث الحبيب هاشم بن شيخ بن هاشم بن محمد بن الإمام أحمد بن زين الحبشي<sup>(٢)</sup> المدني عن مؤلفه، وقرأت عليه جميع المسلسلات المعروفة بـ (الضوابط الجلية في الأسانيد العلية)<sup>(٣)</sup> للشيخ شمس الدين

(١) وصفه مؤلفه بقوله: «فجمعت في ثبتي هذا أسانيد غالب الكتب التفسيرية والحديثية والفقهية والصوفية والنحوية والبيانية والمنطقية والطبية مجملاً ومفصلاً وسردت فيه المسلسلات، فذاك كتاب لا يستغنى عنه كل مسترشد...» وقال عنه عالم الجزائر ومسندها المعمر أبو الحسن علي ابن أحمد بن موسى: «وهو الثبت الحامل، الذي لم يوجد له نظير ولا مماثل» وقال عنه محدث الحجاز ومسنده أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني: «هذا الفهرس لا يوجد على ما نعلم أوسع منه وأصح» ينظر فهرس الفهارس ١/ ٣٦٣.

(٢) ترجمة العلامة عبدالرحمن المشهور في شجرة أنساب العلويين بقوله: كان شريفاً فاضلاً، عاقلاً نبيهاً له محبة في الأولياء وادلال عليهم واعتقاد، وله صيت شائع وأخلاق رضية، توفي بالمدينة سنة (١٢٩٠ هـ). ينظر الفرائد الجوهريّة مجموع تراجم الشجرة العلوية ٢/ ٤٢٢.

(٣) وهو عبارة عن ثبت أفردته في أسانيد شيخه أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن العربي السقاط، الفاسي مولداً مصري مدفناً كانت وفاته سنة (١١٨٣ هـ) وصفه الشمس الأمير الصغير في رسالته في الحديث المسلسل بعاشوراء بالإمام الحافظ ذي الأسانيد العالية ألفه الفرغلي سنة (١١٧٦ هـ). ينظر فهرس الفهارس ٢/ ٧٢٠-١٠٠٦.

عبدالله بن فتح الفرغلي الهاشمي، يرجع نسبه إلى سيدنا محمد بن الحنفية توفي في ربيع الأول سنة ١٢١٠هـ.

كما يروي شيخنا أحمد تلك المسلسلات عن مشايخه من طرق كثيرة لا يحتمل هذا الموضوع تفصيلها، قال السيد العلامة أحمد بن حسن العطاس في إجازة خطية لجماعة من تلاميذه في سنة ١٣١٢هـ: فيما من مسند ولا ثبت أو طريق للمشايع إلا ولي به كمال الاتصال، ولا كتاب في جميع فنون العلم إلا وصلت لي إجازته بالأسانيد الثابتة العوال في العلوم والتعليم والأحزاب والأوراد والأعمال والأحوال.

وقرأت على سيدي شيخنا الحبيب أحمد الثبت المسمى بـ (السمط المجيد)<sup>(١)</sup> للشيخ المسند أحمد القشاشي، وقد حصل لي من شيخنا والحمد لله الإجازة بذلك كله وبغيره، فمن أشياخ سيدي الحبيب أحمد:

#### • الحبيب صالح العطاس وأشياخه

ولي الله الداعي إليه والذال عليه الحبيب صالح بن عبدالله العطاس، بحق أخذه عن مسند اليمن المحدث الفقيه الإمام السيد عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل، وأخذ الحبيب صالح عن غيره من ساداتنا كالحبيين هادون بن هود العطاس وعلي بن جعفر العطاس والحبيب الإمام أحمد بن عمر بن سميط والشيخ محمد صالح الرئيس

(١) وعنوانه كاملاً: (السمط المجيد في تلقين الذكر وإلباس الخرقة وسلاسل أهل التوحيد) وكتابه هذا طبع بالهند وتوفي العلامة العارف صفى الدين أحمد القشاشي سنة (١٠٧١هـ) وترجمة تلميذه أبو سالم العياشي ترجمة طنانة في رحلته فارجع إليها. ينظر فهرس الفهارس ٩٧٠/٢.



والشيخ عمر بن عبدالرسول العطار والشيخين محمد وأحمد آل مرزوقي المكيين.

وأخذ باليمن عن الإمام السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، وأخذ بعد خروجه من الحرمين عن الحبيين طاهر وعبدالله ابني الحسين ابن طاهر والحبیب حسن بن صالح البحر والحبیب عبدالله بن أبي بكر عديد والحبیب عمر بن أبي بكر الحداد والشيخ عبدالله بن أحمد باسودان والشيخ أحمد بن سعيد باحنشل، هؤلاء مشايخ الحبیب صالح بن عبدالله المذكور.

ورفع أسانيدهم سيعرفه المجاز إذا تمعن في كتاب (عقد اليواقيت الجوهريّة)<sup>(١)</sup> للإمام العارف بالله العلامة العامل الصالح المسند الحبیب عیدروس بن عمر الحبشي<sup>(٢)</sup>، فإنه كتاب جمع فأوعى يقل نظيره.

نرويه وجميع ما اشتمل عليه عن سيدي وشيخي الحبیب أحمد المذكور عن مؤلفه، ونرويه أيضا عن مشايخنا ومجيزينا كالإمام العارف بالله ذي الشهرة والمظهر العظيم الحبیب علي بن محمد بن حسين الحبشي وأخيه الإمام المسند العلامة الحبیب حسين والفقيه المحقق الخاشع الحبیب محمد ابن حامد السقاف والعلامة الواعظ الحبیب علوي بن عبدالرحمن المشهور وغيرهم عن مؤلفه، كما إنني أرويه بالإجازة العامة عن مؤلفه فقد بلغني أن مؤلفه نفع الله به أجاز لأهل عصره وقد لقيته وتمليت بطلعته ولم أستجز منه

(١) قال عنه الكتاني في فهرسه: وهو من أكبر الأئمة المطبوعة في الدنيا شرقاً وغرباً بعد ثبت أبي بكر بن خير، ولاغتباطي به لما وقفت عليه كنت اختصرته في نحو كراسين سنة ١٣٢٢هـ. ينظر

فهرس الفهارس ٢/٨٦٦.

(٢) كانت وفاته عليه رحمة الله تعالى ٩ رجب ٣١٤هـ. بالغرفة.

لصغري يومئذ.

وقد ناولني سيدي وشيخي الحبيب أحمد المذكور كتاب (أبواب السعادة وسلاسل السيادة) للحافظ المسند الإمام المتفنن السيد محمد بن محمد مرتضى الزبيدي الحسني شارح القاموس والإحياء، وهو مشتمل على عدد جم من أسانيد الطرائق أخذ أكثرها عن العارف بالله السيد عبدالرحمن ابن مصطفى العيدروس<sup>(١)</sup>.

#### • الحبيب أبوبكر بن عبدالله العطاس

ومن أشياخ سيدي وشيخي أحمد الحبيب الإمام العارف بالله الملامتي<sup>(٢)</sup> أبوبكر بن عبدالله بن طالب العطاس، بحق أخذه عن جل أهل عصره من العلويين من أجلهم سيدنا العارف بالله الحبيب الحسن بن صالح البحر. وأخذ باليمن عن المسند الإمام السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، ولما كان السيد عبدالرحمن المذكور هو أشهر مسندي اليمن في عصره وإليه

(١) ويعدُّ السيد محمد بن مرتضى الزبيدي من أبرز تلاميذ الحبيب المسند عبدالرحمن بن مصطفى العيدروس المتوفى سنة (١١٩٢هـ)، وكان أول اجتماعه به بمكة سنة (١١٦٣هـ) وقد لازمه بعد ذلك بالطائف ملازمة كلية وألبسه الخرقه وأجازته بمروياته ومسموعاته وقرأ عليه مختصر السعد) وطرفاً من (الإحياء) ثم أرتحل إلى مصر ولازمه بها، قال السيد مرتضى: ولما كثر عليه - أي الحبيب عبدالرحمن بن مصطفى - الواردون وكان في غالب أحواله في مقام الغطوس، أمرني أن أجمع أسانيده فألفت باسمه كتاباً في عشرة كراريس، وسماها (النفحة القدوسية) بواسطة البضعة العيدروسية) وذلك سنة (١١٧١هـ) وقد نقلت منها نسخ كثيرة وعم بها النفع. ينظر تاريخ الجبرتي ٢/١٠٤، و فهرس الفهارس ٢/٦٩٠.

(٢) الملامتية: هم الذين لم يظهر على ظواهرهم مما في بواطنهم أثر البتة، وهم أعلى الطائفة الصوفية، لاقتدارهم على سر الأسرار الجلييلة الإلهية وإخفائها كما ينبغي. ينظر رشح الزلال في شرح الألفاظ المتداولة عند أرباب الأذواق والأحوال تأليف الشيخ عبدالرزاق الكاشاني، ص ٦٧.

ترجع طرقهم فاعلم أن سيدي أحمد يتصل به من عدة طرق غير من تقدم، فإنه يروي عن العلامة السيد محمد بن عبدالباري الأهدل، والسيد العالم الصالح حسن بن عبدالباري الأهدل، والسيد العلامة الفقيه الصالح عمر ابن حسن الحداد، والشيخ المعمر حسن بن عبدالله العمودي وغيرهم كلهم عنه، وللسيد عبدالرحمن كتاب (النفس اليماني والروح الريحاني)<sup>(١)</sup> ذكر فيه من أشياخه نحو أربعين شيخاً فطالعه إن ظفرت به ففيه فوائد كثيرة، وبه وبأمثاله تقدر على معرفة سلاسل الإسناد وطرق الاتصال.

#### • الحبيب محمد إبراهيم بلفقيه وأشياخه

ومن أشياخ سيدي وشيخي أحمد العالم العارف بالله الفقيه العامل الصالح الحبيب محمد بن إبراهيم بلفقيه، فهذا الحبيب له عدة من المشايخ الأجلاء، فهو يروي عن أبيه وعمه أحمد عن آبائه إلى الحبيب الإمام عبدالرحمن بن عبدالله وأبيه الإمام عبدالله بن أحمد بلفقيه بأسانيدهم المذكورة في (رفع الأستار عن مفاتيح الأنوار)<sup>(٢)</sup> للسيد عبدالرحمن المذكور بروايته عن الحبيب القطب عبدالله الحداد ووالده عبدالله بن أحمد والبرهان إبراهيم الكوراني صاحب الثبت المسمى بـ (الأمم لإيقاظ الهمم) وهو مطبوع<sup>(٣)</sup>، وعن محمد بن عبدالرسول البرزنجي والعجيمي والبصري

(١) وتسمية الكتاب كاملاً (النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني) وقد طبع الكتاب سنة (١٩٧٩م) بواسطة مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، الجمهورية العربية اليمنية، صنعاء ولم يجدد طبعه فيما نعلم.

(٢) والكتاب مطبوع.

(٣) طبع في الهند بحيدرآباد في (١٣٤٤ صفحة) سنة ١٩١١م، قال الكتاني واصفاً لهذا الثبت العظيم =

والنخلي، وهؤلاء الثلاثة لكل منهم ثبت مطبوع<sup>(١)</sup>، وعن إبراهيم بن محمد ابن حمزة الدمشقي الحسيني وأبي المواهب الحنبلي وغيرهم، وفي (وصلة السالكين)<sup>(٢)</sup> لوالده الإمام عبدالله بن أحمد بلفقيه وكتابه (الدرر البهية والمسلسلات النبوية)<sup>(٣)</sup> وكتابه (النفثات الرحمانية)، روى فيها وأخذ عن السيد عبدالرحمن بن عبدالله باهارون، والسيد أبي بكر بن الحسين بلفقيه، والسيد العلامة محمد بن عمر بافقيه، والسيد القدوة عمر باشييان، والسيد الإمام محمد بن علوي السقاف، والسيد الإمام محمد بن أبي بكر الشلي،

= وفهرسته هذا أكبر فهرس الملا إبراهيم وأمتعتها وأكثرها فرائد حديثية وكلامية وصوفية وتاريخية، وانتخب فيه فوائد من بعض الكتب الحديثية، وحرر القول في كثير من الأحاديث والنكت المهمة وبالجملة فهو ثبت متمم للغاية في نحو عشر كراريس، وتوفي البرهان إبراهيم سنة ١١٠١هـ. ينظر فهرس الفهارس ١/١٦٦.

(١) أما العجمي فاسمه حسن بن علي بن محمد بن عمر العجمي المكي الدار مسند الحجاز توفي سنة (١١١٣هـ) بالطائف، واسم ثبته المشار إليه (إهداء التهاني بإجازة نصر البناني)، وأما البصري فهو المسند الشهير سالم بن عبدالله بن سالم البصري المتوفى سنة (١١٦٠هـ) واسم ثبته (الإمداد بمعرفة علو الإسناد) وقد جمع فيه أسانيد والده مسند الحجاز عبدالله بن سالم البصري المتوفى بمكة سنة (١١٣٤هـ)، ويقع هذا الثبوت في نحو ثلاثة كراريس طبع في الهند، وأما النخلي فهو العلامة المحدث المسند المعمر أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الشهير بالنخلي المكي الشافعي المتوفى سنة (١١٣٠هـ) واسم ثبته (بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين) طبع لأول مرة بمطبعة دائرة المعارف النظامية الكائنة بمدينة حيدر آباد الدكن الواقعة في الهند سنة (١٣٢٨هـ). ينظر فهرس الفهارس ١/٢٠٩، ٢/٨١٠ و ١/١٩٣، ٢/٩٧٩ و ٢/٢٥١.

(٢) وعنوان الكتاب كاملاً (وصلة السالكين بوصول البيعة والتلقين). ينظر فهرس الفهارس ٢/١١٢٩.

(٣) وقد قال في آخر كتابه هذا: (وقد أجزت بهذا الكتاب أولادي الذكور والإناث وجميع الآخذين عنا والمترددون إلينا من أهل بلدنا تريم وغيرها فليروا ذلك عني، اه). ينظر فهرس الفهارس ١/٤١٥.

والشيخ الجامع أحمد بن محمد القشاشي، والشيخ الحافظ عيسى بن محمد الثعالبي المغربي، والمسند الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني، والشيخين علي وزين العابدين ابني عبدالقادر الطبري، والشيخ المعمر عبدالعزيز بن محمد ابن عبدالعزيز الزمزمي، الراوي عن والده عن الشيخ ابن حجر الهيثمي بالإجازة العامة، عن الشيخ زكرياء الأنصاري عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني وروى عن غيرهم.

وتصل بهذه الأسانيد أيضا إلى الحبيب محمد بن إبراهيم بلفقيه عن مشايخنا ومجيزينا الذين أخذوا عنه كالإمام العارف بالله الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي، وأخيه الحبيب حسين، والحبيب أبي بكر بن عبدالرحمن بن شهاب الدين، والحبيب حسن بن محمد بن إبراهيم بلفقيه، كلهم عن والد الأخير بسنده كما تراه في (عقد اليواقيت الجوهريّة) في ترجمة الحبيب الإمام المسند عبدالله بن حسين بلفقيه<sup>(١)</sup>.

ثم إن الحبيب محمد بن إبراهيم المذكور أخذ عن عدة من المشايخ كالحبيب عبدالله بن علي بن شهاب، والحبيب عبدالله المذكور عالي الإسناد حتى أنه أخذ عن بعض أشياخ السيد محمد مرتضى الزبيدي، كالسيد المشهور بن المستريح الأهدل وغيره، وأخذ الحبيب محمد عن الإمامين الكبيرين طاهر وعبدالله ابني الحسين، وعن الحبيب عبدالله بن حسين

(١) وهو الشيخ الثاني عشر من أشياخ الحبيب المسند عيدروس بن عمر، وقد أورد أثناء ترجمته لشيخه المذكور إجازته العظيمة الموسومة (بذل النحلة في تسهيل سلسلة الوصلة إلى سادات القبلة) فانظرها في عقد اليواقيت ١/١٣٥-١٥٠. وهي في الأصل إجازة للحبيب المسند أحمد ابن علي بن هارون الجنيد ثم أجاز بها الحبيب عيدروس.

بلفقيه، والحبيب عبدالله بن أبي بكر عديد، والحبيب أحمد بن عمر بن سميط، والحبيب عبدالقادر بن محمد الحبشي، والحبيب الإمام محمد بن حسين الحبشي، والحبيب الإمام حسن بن صالح البحر، والحبيب علي بن عمر بن سقاف السقاف، والحبيب الإمام عقيل بن عمر بن يحيى المكي الآخذ عن الحبيب شيخ باعبود وغيره، ومن الشيخ عبدالله بن أحمد باسودان، وعن السيد العلم الزاهر محسن بن إسما عيل الأهدل، والحبيب الجليل عمر بن أحمد العيدروس الصُّلَيْبِيَّة<sup>(١)</sup>.

وأخذ وتخرج واستجاز من الحبيب محمد بن أحمد الحبشي، وأخذ سنة حجه عام ١٢٤٣ هـ عن جماعة من الأعلام، كالشيخ عمر بن عبدالرسول العطار، والسيد يوسف بن محمد البطاح، والشيخ منصور البديري المدني، والحبيب الفاضل محمد بن سالم الجفري المدني، والسيد الشريف محمد بن أحمد المغربي المدني، والحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى وابنه عمر، والحبيب عمر بن علوي العيدروس، والحبيب علوي بن علوي الحداد، والحبيب هادون بن هود العطاس، والحبيب محمد بن عبدالرحمن العطاس، والحبيب صالح بن عبدالله العطاس، والحبيب أبي بكر بن عبدالله العطاس استجازاه وأجازاه، والحبيب عمر بن زين الحبشي، والحبيب علوي بن زين الحبشي، والحبيب عمر بن عيدروس الحبشي، والحبيب محمد بن عيدروس الحبشي،

(١) وهو لقب جاءهم عن طريق الأمهات وكانت تلقب به أمهم عائشة بنت أبي بكر بن عبدالله باشميلة ثم سرى الى ابنتها علوية بنت عبدالله بن علوي باجحدب ثم إلى ابنتها فاطمة التي تزوجها حسن بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس بن أبي بكر السكران بن عبدالرحمن السقاف فسرى لقبها الذي جاءها من أمها وجدتها إليه وإلى أعقابه للتعريف بهم، والكلمة مأخوذة من الصلابة والشدة. ينظر المعجم اللطيف للشاطري، ص ١٢٤.

والأول منها والد عم الحبيب العارف بالله المسند عيدروس بن عمر صاحب (عقد اليواقيت الجوهريّة)، والثاني منها عمه ومشايخهما في العقد، وأخذ أيضا عن الشيخ عبدالله بن سعد بن سمير والحبيب عبدالله بن أبي بكر بن الحسين بن الشيخ أبي بكر صاحب ملاكته.

#### • الحبيب عمر بن حسن الحداد وأشياخه

ومن مشايخ سيدي وشيخي أحمد، الإمام العلامة الحبيب عمر بن الحسن بن عبدالله بن أحمد بن الحسن بن الحبيب القطب عبدالله الحداد، وهو أخذ عن والده، وعن الحبيب محمد بن عبدالرحمن الحداد، والحبيب عبدالله بن علي بن شهاب، والحبيب عبدالله بن حسين بلفقيه، والحبيب أحمد بن عمر بن سميط، والحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر، والحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى، والحبيب محمد بن حسين الحبشي، والحبيب عبدالله بن أبي بكر عديد، والحبيب أبي بكر بن محمد المشهور، والحبيب أحمد بن علي الجنيد، والسيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، والسيد محمد ابن عبدالباري الأهدل، والحبيب عالي السند عمر بن عبدالله الجفري، الآخذ عن الحبيب شيخ بن محمد الجفري صاحب (كنز البراهين)<sup>(١)</sup>، الآخذ عن الحبيب الإمام الحسن بن الحبيب عبدالله الحداد عن والده، وقد أخذ شيخنا أحمد عن السيد عمر المذكور مباشرة فاعرف ذلك، وأخذ الحبيب عمر بن الحسن عن الحبيب أحمد بن عبدالله البار، والشيخ عبدالله بن أحمد

(١) وعنوان الكتاب كاملاً (كنز البراهين الكسبية والأسرار الوهيبية الغيبية لسادات مشايخ الطريقة الحدادية العلوية الحسينية والشعبية)، وهو عبارة عن شرح على نظمه في أساء مشايخه وسلسلتهم في الطريقة على طريق الإسهاب والاستطراد، وقد طبع بمصر سنة (١٢٨١هـ).

باسودان، والشيخ سعيد بن محمد باعشن صاحب كتاب (بشرى الكريم) وغيرهم.

#### • الحبيب أحمد زيني دحلان وأشياخه

ومن مشايخ سيدي وشيخي أحمد، العلامة شيخ الحرمين السيد أحمد زيني دحلان وهو شيخ تخرجه وطلبه، وأجازته واعتنى به اعتناء تاما كما هو مذكور في إجازة شيخنا للشيخ يوسف النبھاني وهي مطبوعة<sup>(١)</sup>، وكما هو مذكور في مناقبه ومجموع كلامه وكلاهما موجود في الأيدي.

والسيد أحمد زيني أخذ عن محمد سعيد المقدسي، وعلي السروري، وعبدالله سراج الحنفي، وبشرى الجبرتي<sup>(٢)</sup>، والشيخ حامد العطار، ويروي عن الوجيه عبدالرحمن بن محمد الكزبري، والشيخ عثمان الدمياطي، وهو عن الشيخ محمد الأمير الكبير المصري صاحب الثبت الشهير المطبوع<sup>(٣)</sup>، ويروي أيضا عن القاضي ارتضا علي خان المدراسي الهندي، عن الشيخ عمر بن عبدالرسول العطار، وعن الإمام الحبيب محمد بن حسين الحبشي، والحبيب العارف عمر بن عبدالله الجفري المدني، والسيد عبدالرحمن بن علي السقاف،

(١) وقد أرسل إليه هذه الإجازة الحبيب العلامة أحمد بن حسن العطار بعد طبع ثبته الموسوم بـ (هادي المرید إلى طرق الأسانيد) ولكونها عظيمة الفوائد أثبتتها في كتابيه (جامع كرامات الأولياء) ١/ ٥٨٤ و (جواهر البحار في فضائل النبي المختار) ٤/ ٣٦٢.

(٢) وهو العلامة المسند بشرى بن هاشم الجبرتي ترجمه الكتاني في فهرسه ١/ ٢٣١ ولم يذكر له تاريخ ولادة ولا وفاة.

(٣) وعنوان ثبته هذا (شد الأدب في علوم الإسناد والأدب)، ويقع هذا الثبت في نحو أربع كراريس، وهو مفيد جامع للمصنفات الحديثية والكتب رتبها على الفنون والمسلسلات والطرق. ينظر فهرس الفهارس ١/ ١٣٣ و ٢/ ١٠٩.



والحبيب أحمد بن سالم الجفري المدني، والحبيب أبو بكر بن عبدالله العطاس.  
 وتتصل بالسيد أحمد زيني دحلان أيضا من طريق الإمام الحبيب  
 حسين بن محمد بن حسين الحبشي، والشيخ سعيد بن محمد بابصيل،  
 والشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد، والشيخ أحمد بن عبدالله الخطيب التريمي،  
 والشيخ ذي المنة الكبرى عليّ الصالح الزاهد العابد عبدالله بن أبي بكر  
 الخطيب باراسين القيدوني وغيرهم، والشيخ عثمان الدمياطي شيخ سيدي  
 أحمد زيني دحلان شيخ سيدي، وشيخي أحمد يروي عن الكزبري  
 عبدالرحمن، وعن أبي عبدالله محمد الأمير الكبير المصري صاحب الثبت  
 المطبوع<sup>(١)</sup>، والشيخ عبدالله الشرقاوي وله ثبت أيضا، والشيخ محمد  
 الشنواني وله ثبت، والشيخ محمد الدسوقي وله ثبت وكل هؤلاء  
 مصريون<sup>(٢)</sup>.

#### • الشيخ محمد الأنباي

وأخذ سيدي أحمد عند دخوله إلى مصر عن الشيخ محمد الإنباي شيخ  
 الجامع الأزهر، وعن الشيخ حسن المرصفي وغيرهم، والإنباي يروي عن  
 الشيخ إبراهيم السقاء وغيره، وأخذ بالمدينة عن العلامة الصالح محب أهل

(١) تقدم ذكره قريبا.

(٢) أما ثبت الشرقاوي فيقع كما ذكر الكتاني في نحو كراسين، بدأه بأسانيد كتب التفسير ثم كتب  
 الحديث وختمه بأسانيد أحزاب الشاذلي، أمته يوم السبت ٢ شعبان عام ١٢١٧ هـ، أما ثبت  
 الشنواني فعنوانه (الدرر السنينة فيما حلا من الأسانيد الشنوانية) وهو ثبت لطيف، أما ثبت  
 الدسوقي فلم يذكر اسمه الكتاني في الفهرس. ينظر فهرس الفهارس ١/١٣٤ و ٢/١٠٧٢  
 و ١/٤١٦ و ٢/١٠٧٨.

البيت الشيخ محمد بن محمد العزب المصري ثم المدني، وهو يروي عن الشيخ محمد فتح الله السمديسي، والشيخ إبراهيم السقاء، والشيخ إبراهيم الباجوري، والشيخ مصطفى البولاقي، والشيخ مصطفى البدري، والشيخ علي خفاجي، والشيخ أحمد الدمهوجي، والشيخ عبدالرحمن الكزبري، والشيخ محمد صالح الرضوي البخاري، والشيخ حسن العطار وغيرهم وأكثر هؤلاء يروون عن الأمير الكبير.

#### • الحبيب محمد بن حسين الحبشي

ومن أجل مشايخ سيدي وشيخي أحمد، الإمام مفتي الديار المكية الحبيب محمد بن حسين الحبشي، وهو قد أخذ عن مائة شيخ فليراجع المجاز وفقه الله شيوخه في ثبت ولده شيخنا الحبيب العارف بالله الصالح الإمام حسين بن محمد الحبشي المسمى (فتح القوي)، وفي ترجمته في عقد اليواقيت الجوهريّة شيء من ذلك، وكذلك في (معجم الشيوخ)<sup>(١)</sup> للمسند المحدث الشيخ عبدالحفيظ الفهري الفاسي المغربي، وفي كتاب (فهرس الفهارس) لشيخنا حافظ العصر ومسند الدهر الإمام الذي لم تكتحل عين الزمان بأوسع منه في هذه القرون الأخيرة رواية ولا أتم تحرير ودراية، السيد عبدالحلي بن عبدالكبير الكتاني الحسني الإدريسي المغربي، فكتابه هذا هو البحر الزاخر والجمع للأول والآخر، وهو في مجلدين مطبوعا ذكر فيه ألفا ومائتي كتاب من أثبات ومعاجم وفهارس ومشیخات وكتب ومسلسلات وغير ذلك فعليك به تجد فيه البغية وفوقها وهو من تنفسات الزمان

(١) وقد طبع أخيرا بعناية عبدالمجيد خيالي، طباعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٤هـ.

وغرائب الحدثان وعظيم من المنان.

• **الحبيب أحمد المحضار وغيره**

ومن مشايخ سيدي الإمام أحمد شهاب الدين، الحبيب أحمد بن محمد المحضار، والحبيب محمد بن علي بن عبدالله السقاف، والحبيب محسن بن علوي السقاف وغيرهم.

• **الحبيب أحمد بن عبدالله البار وأشياخه**

ومن مشايخه أيضا السيد المسند المحدث الفقيه الصالح الحبيب أحمد ابن عبدالله بن عيدروس البار، أخذ عن الشيخ عبدالله بن أحمد باسودان وابنه الشيخ محمد، وبزبيد عن السيد محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، والسيد طاهر الأنباري المتوفى سنة ١٢٥٨ هـ، والشيخ إبراهيم الزجاجي.

وسمع على العلماء المصريين الشيخ عثمان الدمياطي والشيخ أحمد الدمياطي، والشيخ علي السروري، وكانت قراءته عليه دروس الشيخ عبدالله سراج، وقرأ الأوائل العجلونية على الشيخ المسند المحدث عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الكزبري الدمشقي، وأسمعه الحديث المسلسل بالأولية وشابكه وصافحه، وأخذ أيضا عن المحدث المسند محمد ابن علي العمراني، عن الشيخ أحمد بن محمد قاطن.

وأما السادة العلويون فقد أخذ - أعني السيد أحمد البار - بعد رجوعه من الحرمين عن عدد منهم، كالحبيب أحمد بن عمر بن سميط،

والحبيب حسن بن صالح البحر، والحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر، والحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى، وأخذ عنه بمكة أيضا وعن السيد عبدالله بن حسين بلفقيه، وعن العلامة المحدث مسند مكة الشيخ عمر بن عبدالرسول العطار.

#### • الأسانيد إلى الكزبري

والشيخ عبدالرحمن الكزبري نتصل به بالرواية عنه من طريق سيدي وشيخي الحبيب أحمد، وعن سيدي الحبيب الحسين بن محمد الحبشي، كلاهما عن الحبيب أحمد بن عبدالله البار عن الكزبري.

ويروي سيدي أحمد عن الحبيب أحمد بن محمد المحضار عن الكزبري، ونروي بالإجازة العامة عن الحبيب أحمد بن عبدالله المذكور لأنه أجاز لأهل عصره بطلب سيدي وشيخي أحمد، وتوفي ليلة الثلاثاء الثامن أو التاسع والعشرين من شهر محرم الحرام مفتح سنة ١٣١١هـ.

#### • سند عال إلى الكزبري

ولي إلى الكزبري سند عال، وهو أنه حصلت لي الإجازة من الشيخ عمر بن عثمان بن محمد باعثان ساكن هدون، زرتة في بيته سنة ١٣١٧هـ وعمره إذ ذاك كما أخبرنا اثنان وتسعون سنة، واستجزته فأجازني، وهو قد أخذ بالخرمين عن المشايخ السابق ذكرهم في ترجمة الحبيب أحمد بن عبدالله البار، وحصلت له إجازة الشيخ عبدالرحمن الكزبري إن لم تكن خاصة فعامة لأن الكزبري أجاز لأهل عصره، وأدركت إجازته أيضا سيدي الحبيب أحمد بن الحسن لأن ولادة شيخنا في شهر رمضان سنة ١٢٥٧هـ

ووفاة الشيخ عبدالرحمن الكزبري كانت آخر سنة ١٢٦٢هـ، فلنا أن نروي بالإجازة الخاصة عن شيخنا وهو عن الكزبري المذكور بالإجازة العامة.

أما السيد السند الحبيب هاشم بن شيخ بن هاشم الحبشي المدني المتقدم ذكره فتصل به من طريق شيخي وسيدي أحمد، ومن طريق مجيزنا المسند العلامة محمد بن سالم السري التريمي وغيرهما، وله أعني الحبيب هاشم رواية واسعة ومشايخ كثيرين، فقد ذكر له المسند عبدالحفيظ الفهري الفاسي في معجم شيوخه ستة وستون شيخا، فمنهم والده، والحبيب أحمد ابن عبدالله بافقيه الآخذ عن الحبيب شيخ بن محمد الجفري صاحب (كنز البراهين) وغيره، والحبيب حسن بن صالح البحر، والحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر، والحبيب أحمد بن عمر بن سميط، والحبيب محمد بن أحمد الحبشي، والحبيب علي بن عمر بن سقاف وابنه الحبيب عبدالرحمن بن علي، والحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى، والحبيب حسن بن حسين الحداد، والحبيب علوي بن أحمد الحداد، والحبيب عمر بن حسن الحداد، والحبيب أحمد بن علي الجنيد، والحبيبان محمد وعمر ابني عيدروس الحبشي وأسانيدهما ومن قبلهما في (العقد) ومنه ما سبق آنفا.

والحبيب عقيل بن عمر ابن يحيى المكي، والحبيب عبدالله بن حسن ابن طه الحداد وهو مترجم في (العقد)، والحبيب محمد بن حسين الحبشي كذلك، والحبيب علي بن محمد البيتي الآخذ عن المسند الشيخ صالح الفلاني، والحبيب علوي بن جعفر مدهر، والحبيب محمد صلاح جمل الليل الآخذ عن الفلاني، وعابد السندي وغيرهما والسيد الإمام يوسف بن محمد البطاح، والسيد الإمام محمد بن علي السنوسي شيخ الطائفة السنوسية،

وصاحب الأثبات والمؤلفات والشيخ عبدالله بن أحمد باسودان، والسيد محمد بن عبدالباري الأهدل، والمسند الشيخ محمد عابد السندي سمع عليه الكتب الستة، والمسند الشيخ محمد صالح الرضوي البخاري، ومنصور البديري، وعلي بن عبدالفتاح القبالي من الآخذين عن الفلاني وغيره، وإسماعيل النقشبندي، ويس بن عبدالله الميرغني وأشياخه في (العقد)، وعبدالغني الدمياطي، والمسند عبدالرحمن بن محمد الكزبري وسمع منه الأولية، والمسند يوسف بدر الدين المدني الراوي عن نحو مائة شيخ، وداود بن سليمان البغدادي شيخ الحرم المدني، ومصطفى الذهبي، ومصطفى المبلط، وإبراهيم الباجوري وغيرهم.

#### • الحبيب محسن بن علوي السقاف وغيره

ومن أشياخ سيدي أحمد، الحبيب العلامة الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر والصادع بالأمر محسن بن علوي السقاف، وهو مترجم في (العقد)، والحبيب عبدالرحمن بن علي السقاف، والحبيب شيخ بن عمر السقاف، والحبيب عمر بن محمد بن سميط وغيرهم.

#### • السيد عبدالرحمن الأهدل

وقد ذكرنا أن سيدي وشيخي الحبيب أحمد، بينه وبين السيد عبدالرحمن الأهدل شيخ واحد، والسيد المسند عبدالرحمن المذكور أخذ عن والده سليمان بن عمر الأهدل وأخذ عن أخيه وأخذ عن أخيه عن جده المسند يحيى بن عمر الأهدل، ومن أخذ عنه الحبيب المسند الصوفي

الشهير عبدالرحمن بن مصطفى العيدروس ذوا المؤلفات الرائقة الكثيرة<sup>(١)</sup>.

#### • السيد محمد مرتضى الزبيدي

وأخذ عن السيد الحافظ العلامة المتفنن محمد بن محمد مرتضى الزبيدي اليمني شارح القاموس، وهو قد أخذ عن نحو ثلاثمائة شيخ منهم من السادة العلويين الحبيب عبدالرحمن بن مصطفى العيدروس، والحبيب المسند المحدث أسند أهل الحجاز في عصره عمر بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن عقيل بن أحمد بن أبي بكر السكران السقاف العلوي الحسيني، وهو ابن بنت الحافظ الشيخ عبدالله بن سالم البصري صاحب الثبت المطبوع بالهند المسمى بـ(الإمداد)، والعارف بالله الحبيب شيخ بن جعفر باعبود العلوي المدني، والحبيب محمد بن زين بن سميط الشبامي العلوي، والمسند المحدث حسن بن عبدالرحمن عيديد العلوي المخائي، والمحجب بن عبدالرحمن وعبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن نجد، وعلي بن محمد الكاف، ومحمد بن زين باحسن جمل الليل، كل هؤلاء من العلويين وفيهم من لا توجد له ترجمة في كتب العلويين المتداولة وبأيديهم مع شهرتهم عند غيرهم، وللسيد محمد مرتضى المذكور أسانيد عالية ومؤلفات في هذا الشأن متعددة، ومنظومة في ألف وخمسة بيت ذكر فيها مشايخه وبعض أسانيدهم وله عليها شرح، وله معجم كبير فيه نحو ستمائة ترجمة - بل أكثر - ومعجم صغير.

(١) وتنيف مؤلفات هذا الإمام على السبعين مؤلف في شتى فنون العلم ومجالاته.

## • سند عالٍ إلى الأهدل

ولي إلى السيد مسند اليمن عبدالرحمن الأهدل سند أعلى وأقرب، وهو أني أروي بالإجازة عن سيدي العالم القانت العابد الذاكر عمي الحبيب صالح بن عبدالله بن طه الحداد، وهو يروي عن السيد عبدالرحمن الأهدل المذكور بإجازته العامة، فإن السيد المسند عبدالرحمن الأهدل قال في (النفس الياني) ما لفظه: وأجزت كافة من أدرك حياتي وسيما من وقعت بيني وبينه المعرفة، وخصوصا من وقعت بيني وبينه الاستفادات العلمية وأولادهم ومن سيولد لهم.

وهو من أشياخ سيدي الفقيه الصوفي العارف بالله العابد الزاهد المتقشف الذاكر جدي الحبيب عبدالله بن طه الحداد فقد قال - أعني سيدي الجد - عند ذكر شيوخه البالغ عددهم نحو ثمانية وأربعين شيئا أنه أخذ - عام حجه سنة ١٢٥٠ هـ - عنه، قال: وكان قصدنا الجلوس عنده لأخذ العلم ثماني سنين فحصل لنا المدد مع الإقامة مدة قريبة وكان من أعظم مشايخنا في علم الشريعة والحقيقة.

فصحت بما ذكرنا الإجازة لسيدي العم صالح وهو قد أجازنا، فنحن نروي بهذه الإجازة عنه عن السيد المسند عبدالرحمن الأهدل بأسانيده، ونروي أيضا بإجازته لأهل عصره عن الشيخ عمر بن محمد باعثمان عنه، وعن سيدي وشيخي العالم العامل زين العباد الراكع السجاد ذي النفثات الذاكر الشاكر الصابر الحبيب طاهر بن عمر بن أبي بكر الحداد فإنه ولد سنة ١٢٤٩ هـ فأدرسته إجازته، وهو أعني سيدي الحبيب طاهر عالي الإسناد فقد أجازته العلامة عبدالله بن أحمد باسودان وابنه محمد وأسانيدهما



في ترجمتيهما من (عقد اليواقيت)، وقد حصل لي الإلباس والإجازة لفظاً وخطاً من سيدي الحبيب طاهر المذكور، وشيخ فتحه هو الإمام الحبيب المرشد العارف بالله صالح بن عبدالله العطاس، وله إجازة منه ومن السيد أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين بن القطب عبدالله الحداد، ومن الحبيب عالي الرتبة علي بن حسن الحداد، وهو أخذ عن الحبيب حسن بن حسين والحبيب حسن بن عمر والحبيب حسن بن عبدالله بن أحمد آل الحداد، والحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر، والحبيب عبدالرحمن بن علي السقاف وغيرهم، ولسيدي طاهر إجازة ووصية من الحبيب محسن بن علوي السقاف، وقد أدرك الحبيب أحمد بن عمر بن سميط وهو صغير وقرأ عليه الفاتحة، وبواسطته صار بيني وبين القطب الحبيب عبدالله الحداد ثلاثة في الرؤية، فإني رأيت سيدي الحبيب طاهر، وهو رأى شيخيه أحمد بن محمد العمودي، والفقير الزاهد أبي بكر بن أحمد باحميد، وهما رأيا شيخهما الشيخ العلامة العابد المتفنن سعيد بن الشيخ عبدالله بن عثمان العمودي، وهو رأى سيدنا الحبيب عبدالله بن علوي الحداد وأخذ عنه.

ولسيدي الحبيب طاهر أشياخ غير من ذكرنا، كالحبيب محمد بن عبدالرحمن الحداد، والحبيب عمر بن محمد بن زين بن سميط، والحبيب محمد بن عبدالرحمن الحداد، والحبيب القطب أبو بكر بن عبدالله العطاس، وعمدته في السلوك الحبيب صالح بن عبدالله المتقدم ذكره، وأعلا أسانيده من الشيخ عبدالله بن أحمد باسودان، وأخذ عن أخيه العلامة السالك الصالح علوي بن عمر الحداد، ولأخيه أشياخ وله منهم إجازات وكل ذلك تجده مبسوطاً في كتاب (قرة النواظر بمناقب الحبيب محمد بن طاهر) جمع أخي العلامة عبدالله بن طاهر.

### • الحبيب علي بن محمد الحبشي

ومن أخذت عنه وحصل لي الإلباس مرتين أو أكثر، والمسلسل بالمصافحة مع الحديث المسلسل بأني أحبك في الله، وكتب لي إجازة ولأخي العلامة عبدالله، وحضرت مجالسه وسمعت مواعظه، الإمام الداعي إلى الله العلامة المرشد العارف بالله الحبيب علي بن محمد الحبشي، وهو قد أخذ عن والده وعمدته في السلوك الحبيب أبي بكر بن عبدالله العطاس، وأخذ عن مشايخ عصره الذين تقدم ذكرهم في أشياخ سيدي وشيخي الحبيب أحمد.

### • الحبيب حسين بن محمد الحبشي وأشياخه

وأخذت أيضا عن أخيه مفتي الحرم وابن مفتيه العلامة العامل الصالح المسند الحبيب حسين بن محمد الحبشي، وأسمعتني الحديث المسلسل بالأولية عن الحبيب أحمد بن عبدالله البار، ووالده الحبيب محمد بن حسين، والسيد المحدث محمد بن ناصر الحازمي، كلهم عن الكزبري، والأخيران عن الحبيب المسند عبدالرحمن بن سليمان الأهدل أيضا، والأخير أيضا عن المحدث المسند الشيخ محمد بن علي العمراني، عن المسند الشيخ أحمد بن محمد قاطن بأسانيد في أثباته كـ(الإعلام بأسانيد الأعلام)<sup>(١)</sup> و(قرة العيون بأسانيد الفنون)<sup>(٢)</sup> و(تحفة الإخوان)<sup>(٣)</sup> وغيرهما. وقرأت على سيدي الحسين (الأوائل العجلونية) وكتب

(١) قال السيد الباحث عبدالله الحبشي: توجد منه نسخة مخطوطة بمكتبة الحبشي، وأخرى بجامع المكتبة الغربية. ينظر مصادر الفكر، ص٧٢.

(٢) قال عنه في إجازته للسيد سليمان: (ذكرت فيه مشايخي الأجلاء الأعلام، النبلاء الكرام...). ينظر فهرس الفهارس: ٩٧٥/٢.

(٣) قال الكتاني: وهي منظومة نظم فيها سنده للصحيح، وشرحها شرحا عظيما، وترجم في =

لي إجازة عامة بكل ما أجاز به أشياخه والحمد لله .

وهو عالي الإسناد كثير الأشياخ وهم مجموعون في ثبته المسمى بـ (فتح القوي في أسانيد بني علوي)<sup>(١)</sup> ومنهم والده العلامة مفتي الحرم العارف بالله الحبيب حسين بن محمد الحبشي، والحبيب أحمد بن عبدالله بن عيدروس البار، والشريف محمد بن ناصر الحازمي الحسني، والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي، والحبيب هاشم بن شيخ الحبشي المدني، والحبيب عمر بن عبدالله الجفري، والسيد محمد الشريف بن عوض الدمياطي، وأبو الربيع السيد سليمان بن محمد بن عبدالرحمن الأهدل، وهو عن والده عن جده وعن جده بإجازته العامة، والسيد أحمد زيني دحلان، والسيد عبدالقادر بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، والسيد جعفر بن إسماعيل البرزنجي، والشيخ محمد أبي خضير الدمياطي، والسيد محمد بن إبراهيم بلفقيه ختام مسكهم وغيرهم كثيرون.

#### • الحبيب محمد بن طاهر الحداد

وممن أخذت وتلقيت عنه وانتفعت به وتربيت، الإمام الجهبذ الصيرفي النقاد السخي الباذل الذي بَدَّ الأجواد، وعلاصيته في كل واد وناد، الحبيب العارف بالله محمد بن طاهر بن عمر الحداد، لازمته مدة طويلة وحضرت دروسه وقرأت عليه ولكن لم تحصل لي منه إجازة، لم أطلبها منه مهابة له ولم

= النظم المذكور لأكثر مشايخه.

قال السيد الباحث عبدالله الحبشي: وهو مخطوط بخط المصنف بجامع المكتبة الغربية. ينظر

مصادر الفكر، ص ٧٢، وفهرس الفهارس: ١ / ٢٨٤.

(١) وقد طبع أخيراً بعناية حفيده السيد محمد أبوبكر الحبشي، طباعة دار الحاوي ١٤٢٥ هـ.

يبتدئي بها ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت.

\* \* \*

مطلب الرواية تكون بالسماع أو بالإجازة أو بهما، وهنا عبرة لا يحسن أن نمرَّ بها دون أن نلفت النظر إليها، وهو أنه لا يجوز لمن تخرج بشيخ أن يروي عنه أو من طريقه من الأحاديث النبوية والمصنفات العلمية ونحو ذلك إلا بقدر ما سمعه منه، فإذا قرأ عليه نصف كتاب لم يجوز أن يروي عنه إلا ذلك النصف، بخلاف ما إذا حصلت له الإجازة العامة منه فإنه يجوز له أن يروي بها عنه كل ما صحت له الإجازة فيه ولو لم يقرأه عليه، كما يعلم تفصيل ما ذكرناه من مصطلح الحديث، فإن روى عنه ما لم يسمعه منه أو ما لم يجزه فيه ولم يسمعه كان كاذبا.

فينبغي لطالب العلم أن لا ينجل من شيوخه في طلب الإجازة وإن يلح عليهم في ذلك، كما ينبغي للشيوخ أن يبدأوا تلاميذهم بالإجازة ولو ضعف اجتهادهم في الطلب، أو كانوا صغارا فعسى أن يجتهد الكسول وأن يصبح صغير اليوم كبيرا لغد، كما أنه ينبغي لهم إذ أجازوهم أن يميزوهم إجازة عامة، ولا يقتصروا بالإجازة على الأوراد والأحزاب وما شاكلها، فإن العمدة في الإجازة هو اتصال الإسناد بنقل العلم عن سيد العباد عليه صلوات الله وسلامه، ولذلك قد يفرق بعض ذوي الفطنة من المؤرخين في التراجم بين مشايخ التخريج ومشايخ الإجازة وقد يجتمعان والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

• **الأخذون عن الحبيب عبدالله بن طه الحداد**

أما سيدي الجد الحبيب عبدالله بن طه فقد أخذنا عن الآخذين عنه، كالحبيب محمد بن طاهر الحداد، والحبيب محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي، والحبيب عبدالرحمن بن عيسى بن محمد الحبشي، والحبيب علوي ابن عبدالرحمن بن أبي بكر المشهور، والحبيب محمد بن حامد السقاف، والحبيب علوي بن سقاف السقاف، والحبيب عبدالله بن محمد بن عقيل بن مطهر، والحبيب أبو بكر بن عمر بن يحيى، وحصلت لنا الإجازة من الثالث والرابع والخامس منهم والزيارة واللقاء فقط للثلاثة الباقين.

• **أشياخ الحبيب عبدالله بن طه الحداد**

وأما أشياخ سيدي الجد فقد ذكرهم في مؤلف له<sup>(١)</sup>، فمنهم:

الحبيب أحمد بن عمر بن سميط، والحبيب محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن زين الحبشي، والحبيب حسن بن صالح البحر، والحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر، والحبيب محمد بن عمر بن سقاف، والحبيب عبدالله بن علي بن شهاب، والحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى، والحبيب عبدالله بن حسين بلفقيه، والحبيب أحمد بن علي بن هارون الجنيد، والحبيب عبدالله بن أبي بكر ابن سالم مولى عديد، والحبيب محمد بن عبدالله بن قطبان، والحبيب علوي ابن سقاف بن محمد الجفري، ووالده الحبيب طه بن عبدالله الحداد، والحبيب محمد بن حسين بن عبدالله الحبشي، والحبيب عبدالله بن عيدروس

(١) وقد أفرده السيد علوي بن طاهر بترجمة حافله موسومة (بنور الأبصار بمناقب الحبيب عبدالله الهدار).

ابن سالم البار وأخيه سالم، والحبيب أحمد بن عبدالله بن شيخ بافقيه،  
والحبيب علي بن محمد باعبود، والحبيب هادون بن هود العطاس، والحبيب  
علي بن محمد بن علي الكاف، والحبيب أحمد بن أبي بكر خرد، والسيد  
عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، والحبيب حسين بن أحمد بن زين بافقيه نزيل  
القنفذه توفي سنة ١٢٦٥ هـ، والحبيب عبدالله بن سالم عديد، والحبيب زين  
ابن شيخ الحبشي، والشيخان عبدالله بن أحمد باسودان وابنه محمد، والشيخ  
سعيد بن محمد باعشن، والشيخ عمر باجسير، والشيخ رضوان بن أحمد  
بارضوان بافضل، والشيخان عبدالله بن سعد بن سمير وابنه سالم، والشيخ  
أحمد بن محمد العمودي، والشيخ أبو بكر بن أحمد باحميد الأيسري، والشيخ  
أحمد جبر، والشيخ محمد بن عبدالرحيم بن قاضي، والشيخان أحمد بن محمد  
ومحمد بن عبدالله الخطيب آل بارحاء، والشيخ عبدالله بارحاء، والشيخ  
عبدالرحمن الصبان، والشيخ أحمد بن محمد باعثمان، وهو أخو مجيزنا الشيخ  
عمر بن محمد باعثمان، ومن الآخذين عن المسند الشيخ عبدالرحمن  
الكرزيري وغيرهم من مشايخ الحرمين، وأخذ سيدي الجد عن الشيخ أحمد  
ابن سعيد باحنشل وابنه الشيخ محمد، والشيخ أحمد المذكور يروي عن  
السيد سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل وغيرهم.

#### • الحبيب محمد بن سالم السري

ومن أخذت عنه العالم المسند الحبيب محمد بن سالم السري التريمي،  
فقد زرته مع سيدي الأخ عبدالله فأسمعنا الحديث المسلسل بالأولية،  
والمسلسل بسورة الصف، وبأني أحبك، وبآخر سورة الحشر وغيرها من  
المسلسلات كما هي في ثبته، وهو يروي عن مشايخ كثيرين، منهم: الشريف

المسند محمد بن ناصر الحازمي، والسيد هاشم بن شيخ الحبشي المدني،  
والشيخ محمد بن محمد العزب المدني، والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي،  
والشيخ محمد بن محمد بن عبدالله الخاني النقشبندي الدمشقي، والحبيب  
أحمد بن عبدالله بن عيدروس البار، ومجيزنا الشيخ عمر بن محمد باعثان،  
والحبيب عبدالله بن سالم عديد، والسيد محمد بن صالح بن تقي الدين  
الرفاعي، والحبيب عمر بن حسن الحداد، والحبيب علي بن حسن الحداد،  
والحبيب عبدالقادر بن أحمد بن طاهر، والسيد بكري شطا، والسيد فالح بن  
طاهر المدني، والسيد علي بن طاهر المدني، والشيخ محمد بن سليمان حسب  
الله، والشهاب أحمد الحضراوي، والشهاب أحمد البرزنجي المدني وغيرهم،  
وأجازني الحبيب محمد المذكور مع سيدي الأخ عبدالله إجازة عامة، وممن  
تبركت به:

• الشيخ أحمد بن عبدالله الخطيب

وأجازني العلامة الصوفي الخاشع الشيخ أحمد بن عبدالله الخطيب وله  
مشايخ لا تحضرنني أسماؤهم.

• حافظ العصر السيد عبدالحى الكتاني

وممن كاتبته فأجازني وأولادي إجازة عامة مفرد العصر ومخجل  
البحر الحافظ المسند المحدث المطلع الذي لم يسمح هذا الزمن بمثله السيد  
محمد عبدالحى بن عبدالكبير الكتاني الإدريسي الحسني الفاسي المغربي.  
هذا السيد آية من آيات الله، أخذ عن نحو خمسمائة شيخ من رجال  
ونساء وله مؤلفات تزيد على المائتين.

**كتاب فهرس الفهارس والأثبات**

وله (فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات) جمع فيه منها نحو ألف ومائتين مع بيان سنده إليها إلا عدداً قليلاً منها، وهو مؤلف لم يسبق إلى مثاله ولم ينسج ناسج على منواله وقد طبع بفاس<sup>(١)</sup>.

ولا يوجد اليوم على وجه البسيطة فيما نعلم أعلا إسناداً من هذا السيد، وحسبك أن بينه وبين الحافظ ابن حجر خمس وسائط، وبينه وبين الشيخ عبدالغني التابلسي واسطتان، وبينه وبين الشيخ عبدالرحمن الكزبري واسطة واحدة بالإجازة الخاصة، وهذا شيء لم يتأت لنا إلا بالإجازة لأهل العصر أو من طريق معمر كالشيخ عمر بن محمد باعثمان.

**• أشياخ الحافظ السيد عبدالحى الكتاني**

وقد عد من روى عنهم في كتابه (فهرس الفهارس) فقط فبلغوا مائة وسبعة وستين شيخاً، وأما معجمه الكبير المشتمل على إجازات أشياخه وأسانيدهم فيبلغ عدة مجلدات، وفي إجازته (فتح المنة في سلسلة بعض كتب السنة) جملة من مشايخه.

فمن أهل المغرب: والده وخاله محمد الفضيل الشبيهي، والمعمر أحمد بن الطالب بن سودة قاضي مكناس، وقاضي فاس المعمر حميد بن محمد بناني، والمعمر أحمد بن الخياط، ومحمد بن قاسم القادري، وقاضي

(١) ومنه طبعة حديثة تقع في ثلاثة مجلدات باعثناء الدكتور إحسان عباس طباعة دار الغرب الإسلامي ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.



فاس عبدالله بن الهاشمي، والمقرئ الفقيه عبدالسلام الهواري، والمعمّر محمد بن إبراهيم السباعي المراكشي، والقاضي محمد بن عبدالرحمن البربري الرباطي، ومحمد مصطفى ماء العينين الشنجيطي، وأبو الحسن علي بن موسى الجزائري، وأبو حفص عمر بن الشيخ التونسي، وأبو النجاه سالم بن حاجب التونسي، والمعمّر محمد الطيب بن محمد النيفر التونسي.

ومن أهل مصر: المعمّر عبدالرحمن الشرييني، والشيخ سليم البشري، والمعمّر أحمد الرفاعي، والمعمّر عبدالله البنا الأسكندري، والشيخ حسين منقارة الطرابلسي، ومن أهل الحجاز السيد حبيب الرحمن الهندي المدني، والمحدث المعمّر أبو اليسر فالح الظاهري المهنوي المدني، وأبو الحسن علي بن طاهر الوتري المدني، والشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجي، ومفتي مكة السيد حسين بن محمد الحبشي، وعبدالجليل براده المدني، ومحمد ابن سليمان حسب الله، وأحمد أبو الخير مرداد الحنفي.

ومن أهل الشام المسند عبدالله بن درويش السكري الدمشقي، والشيخ سعيد الحبال، والسيد أبو النصر نصر الله بن عبدالقادر الخطيب، والشمس محمد أمين البيطار الدمشقي، وعبدالرزاق البيطار، والشيخ عبدالله صوفان.

ومن أهل الهند المعمّر المسند حسين بن محسن الأنصاري اليمني، والشيخ محمد نور الحسين بن محمد حيدر الأنصاري اللكنوي، والشيخ محمد شرف الدين المشهدي، والشيخ محمد بشير الاجملي الالهبادي، والشيخ خضر بن عثمان الرضوي، والشيخ محمد علي أكبر الآروي، والشيخ أحمد رضا علي خان البريلوي وغيرهم.

ومن أهل اليمن المسند الشمس محمد بن سالم التريمي، والسيد علي الأهدل الزبيدي.

• الحبيب أبوبكر بن عبدالرحمن بن شهاب

ومن أجازني السيد العلامة المحقق المتفنن أبو بكر بن عبدالرحمن بن محمد بن شهاب الدين العلوي، وهو قد أخذ عن مشايخ عديدين قاربوا المائة من أهل حضرموت والحجاز ومصر والأستانة فمنهم:

الحبيب محمد ابن إبراهيم بلفقيه، والحبيب علي بن عبدالله بن شهاب، والحبيب حامد بن عمر بافرج، والحبيب حسن بن حسين الحداد، والحبيب محمد بن علي بن عبدالله السقاف، والحبيب أحمد بن محمد المحضار، والحبيب محسن بن علوي السقاف، والحبيب أحمد بن زين بن سميط، والحبيب عمر بن محمد ابن سميط، والحبيب عبدالرحمن بن علي السقاف، والحبيب عمر بن الحسن الحداد وابن عمه الحبيب علي بن حسن الحداد، والحبيب طاهر بن عمر بن أبي بكر الحداد، والحبيب محمد بن حسين العطاس وأخيه محسن، والحبيب أحمد بن علي الجنيد، والحبيب عيدر وس ابن عمر الحبشي، والحبيب علي بن محمد الحبشي، والحبيب فضل الله بن علوي بن سهل، والحبيب أحمد بن محمد العيدر وس الأعرج، والسيد أحمد زيني دحلان، والشيخ عبدالله بن أحمد باسودان، والشيخ أحمد بن سعد الدهان المكّي، والشيخ محمد الهجرسي المصري، والشيخ محمد الأنباي، وأخذ عن والده، الآخذ عن الشيخ عبدالله باسودان، وعن السيد عبدالرحمن الأهدل، وعن الشوكاني.

• **الحبيب عبدالرحمن خرد**

ومن أجازني السيد الصالح العابد العارف بالله عبدالرحمن بن محمد ابن أحمد بن أبي بكر خرد، وكتب لي الإجازة بيده، وقد أخذ عن الحبيب القطب أبي بكر بن عبدالله العطاس، وأدرك الحبيب الحسن بن صالح البحر، وأخذ عن والده وجده، وعن السيد أحمد زيني دحلان وغيرهم.

• **الحبيب حسين البار**

ومن أجازني العلامة الحبيب حسين بن محمد بن عبدالله بن عيروس البار، وقد أخذ عن عمه المسند الحبيب أحمد بن عبدالله البار وعليه اعتماده وأخذ عن غيره من العلويين.

• **الإمام المتوكل على الله يحيى بن حميد الدين**

ومن أجازني إمام اليمن العلامة الحبر الفهامة المتوكل على الله يحيى ابن المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين، وهو قد أخذ عن والده، والشيخ علي بن علي بن أحمد اليماني، والشيخ أحمد بن عبدالله الجنداري، والعلامة لطف بن محمد شاكر، ومحمد بن أحمد العراسي، وعبدالله بن أحمد المجاهد، والسيد زيد بن أحمد الكبسي، ومحمد بن علي بن محمد الجديري، ومحمد بن أحمد حميد الصنعاني، وعبدالرزاق بن محسن الرقيحي، وعبدالله ابن علي الحضوري، ومحمد بن محمد بن إسماعيل جفمان، وإسماعيل بن علي الريمي، ومحمد بن سعد بن محمد الشرقي ووالده سعد بن محمد، والحسين ابن علي العمري، وعلي بن الحسين بن الحسن المغربي، ومحمد وإبراهيم ابنا عبدالله الغالبي، وقد روى عن هؤلاء في الإجازة التي كتبها لي المسانيد

المشهورة، وهي (إتحاف الأكابر) للشوكاني، و(الأمم) للشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني، و(المطرب المعرب الجامع لأهل المشرق والمغرب)<sup>(١)</sup> للشيخ عبدالقادر بن خليل المدني.

#### • المعمر الشيخ حسين بن علي العمري

ومن أجازني وأولادي المسند المعمر الشيخ حسين بن علي العمري الصنعاني، وذكر إسناده إلى الإثبات المذكورة آنفاً وزاد كتاب (الإعلام بأسانيد الأعلام)، و(تحفة الإخوان بالأسانيد إلى سيد ولد عدنان) للقاضي أحمد بن محمد قاطن، و(شفاء العليل بالمسند الجليل)<sup>(٢)</sup> للسيد الحافظ عبدالله بن محمد إسماعيل الأمير أحد أشياخ السيد المسند عبدالرحمن بن سليمان الأهدل المذكور في (النفوس اليماني)، و(العقد المنظوم في أسانيد العلوم) للقاضي عبدالله بن علي بن علي الغالبي الضحياي، و(بلوغ الأمان في إسناد كتب الآل المطهرين بالنص القرآني) للقاضي محمد بن أحمد مشحم الصنعاني.

وتعدد أشياخه يطول وأعلى أسانيده عن السيد إسماعيل بن محسن ابن عبدالكريم بن أحمد الحسيني المتوفى سنة ١٣٠١ هـ، والسيد محمد بن إسماعيل بن محمد الكبسي الحسيني المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ كلاهما عن شيخهما الشوكاني.

(١) قال الكتاني عن ثبته هذا: هو ثبت عظيم على مثال معاجم من سبق من الحفاظ، وكانت ولادته بالمدينة سنة ١١٤٠ هـ ووفاته بنابلس سنة ١١٨٧ هـ. ينظر فهرس الفهارس ٢ / ٧٧٢.

(٢) قال السيد الباحث عبدالله الحبشي: وهو سند شيخه أبي الحسن السندي، مخطوط بجامع المكتبة الغربية. ينظر مصادر الفكر، ص ٧٥.

## • الشيخ محمد زاهد الكوثري وأشياخه

ومن أجازني في مكاتبة العلامة البحثة النقاد الشيخ محمد زاهد بن الشيخ حسن بن علي الكوثري، وأجاز أيضا الأخ عبدالله وأولادنا وأحفادنا وأسباطنا، وهو قد أخذ عن المحقق إبراهيم حقي الأكييني، والشيخ علي زين العابدين بن الحسن بن موسى الأصبوني، وهما عن الشيخ أحمد شاکر بن خليل، عن شيخه الحافظ محمد غالب، عن شيخه سليمان بن الحسن الكريدي، وله ثبت معروف عن إبراهيم بن محمد الاسيري الارضرومي، عن شيخه علي الفكري الأخصحوي، عن محمد الأمين بن يوسف المعروف بابن المفتي، عن عبدالله بن محمد الاماسي، عن خليل بن الحسن بن محمد الأسود، والقاضي عن إبراهيم الكوراني وغيره، وهذا سند الصحيحين في بلد المجيز.

وعلي الفكري يروي أيضا عن محمد المنيب العنابي، عن إسماعيل القونوي، عن محمد اليماني الأزهري، ومحمود، والأنطاكي، فالأول أخذ عن عبدالحمي الشربنلاي، عن الحسن بن عمار الشربنلاي بسنده، وعن خليل ابن إبراهيم اللقاني، ومحمد الزرقاني، وأحمد المزحومي، فالأول عن والده، عن سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر، والكريدي السابق ذكره أخذ عن المعمر أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل شيخ أياصوفيا، عن الفقيه المحدث المسند محمد هبة الله البعلي التاجي، وهو عن أشياخ كثير، وله مؤلفات منها: (حديقة الرياحين في طبقات مشايخنا المسندين) و(العقد الفريد في بيان الأسانيد) في أشياخه صالح الجنيني، وإسماعيل بن محمد العجلوني، وأحمد بن علي المنيني،

وعبدالكريم الشرباتي، وحامد بن علي العمادي، وإبراهيم بن مصطفى الحلبي، ومحمد المواهبي الحلبي وغيرهم، وسمع أحمد شاكر السابق ذكره الصحيحين علي أبي القاسم الطرابلسي الأزهري عن شيوخه الثلاثة مصطفى المبلط الأحمدى وأحمد منة الله الأزهري، وإبراهيم السقاء بأسانيدهم.

ويروي الشيخ محمد زاهد المذكور أيضا عن المحدث الورع الحسن ابن عبد الله القسطنطوني، عن الشيخ أحمد ضياء الدين الكمشخاني، وهو عن السيد أحمد بن سليمان الأروادي الحسيني، ومحمد أمين الشهوي، ومصطفى المبلط الأحمدى، ويروي القسطنطوني عن الأروادي مباشرة، وللأروادي ثبت مشهور، وهو ممن أجاز لأهل عصره، وصالح الجيني يروي (صلة الخلف بموصول السلف)<sup>(١)</sup> عن مؤلفها محمد بن محمد بن سليمان الروداني المغربي، وثبت عبد الغني النابلسي عن مؤلفه، وثبت أبي المواهب بن عبد الباقي الحنبلي عنه مع ثبت والده، وثبت الشيخ أيوب بن أحمد الخلوقي عن محمد بن علي المكتبي عن الخلوقي، و(الفهرست الأوسط)<sup>(٢)</sup> لابن طولون بهذا السند إلى الخلوقي، وهو عن إبراهيم بن محمد

(١) قال عنه الكتاني: وفهرسته (صلة الخلف بموصول السلف) نادرة في بابها جودة واختيارا وترتيباً، وليس في فهرس أهل ذلك القرن - الحادي عشر - بالشرق والمغرب ما يشابهها أو يقاربها عدا كنز ابن مهدي الثعالبي فإنه أجمع وأوسع، وكانت ولادة الرداني سنة ١٠٣٧ هـ ووفاته سنة ١٠٩٤ هـ بدمشق، وصفه ابن عبد الهادي الدمشقي بقوله: (إنه كان يعرف الحديث معرفة ما رأينا

من يعرفها ممن أدركناه). ينظر فهرس الفهارس: ٤٢٦/١.

(٢) قال الكتاني: ويقع في ثلاث مجلدات، ورتبه على ثمانية أبواب وخاتمة، وهو موجود بخطه، وتوجد منه نسخة بالخرزانة التيمورية، صورة بالقاهرة سنة ١٢٤٥ هـ، في قسم مصطلح =

الأحذب، عن الحافظ الشمس بن طولون، ويروي الجنيبي أيضا عن والده، عن الخير الرملي، عن محمد بن عمر الحانوتي، عن الحافظ محمد بن يوسف الصالحى صاحب السيرة الثانية<sup>(١)</sup>، ومن شيوخ حامد العمادي السالف الذكر أيضا عن العلامة محمد بن أحمد بن عقيلة، وعبدالله بن سالم البصري وأثبتهما معروفة.

ويروي أحمد شاکر السالف الذكر أيضا عن العلامة محمد رشدي باشا الصدر الأعظم، عن أبي الثناء محمود الألوسي بأسانيده.

ويروي السيد أحمد بن سليمان الأروادي الحسيني المتوفى سنة ١٢٧٥هـ، عن ابن عابدين، وعبدالرحمن بن محمد الكزبري، وحامد بن أحمد العطار ولكل منهم ثبت، وللأروادي ثبت اسمه (العقد الفريد في علو الأسانيد)، ونروي عن الأروادي بالإجازة العامة عن مشايخنا الذين أدركوا عصره وكلهم أدرك عصره لأنه أجاز لهم عامة.

ويروي القسطموني شيخ الشيخ محمد زاهد المترجم عن عبدالفتاح العقري، عن مولانا خالد النقشبندي بأسانيده، وعن أحمد حازم النوشهري، عن محمد الأسعد المعروف بإمام زاده، عن محمد هبة الله البعلي.

ويروي الشيخ زاهد عن الشيخ محمد بخيت المطيعي، وهو عن الشيخ عبدالرحمن البحرادي، عن الشيخ حسين الكتبي، عن السيد أحمد الطحطاوي كما في ثبته، ويروي عن الشيخ محمد عlish، عن محمد الأمير

= الحديث تحت رقم ١٤٠. ينظر فهرس الفهارس ٩٣٢/٣.

(١) وهي الموسومة (بسبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد) وقد طبعت في عشرة مجلدات.

الصغير، عن والده الأمير الكبير، ويروى عن الشيخ عبدالرحمن الشرييني، عن إبراهيم السقاء، وعن الشيخ أحمد الرفاعي، عن شيوخه الشيخ محمد عlish، والشيخ أحمد منة الله الأزهرى، والشيخ إبراهيم السقاء، ثلاثتهم عن الأمير الصغير، عن الأمير الكبير.

ويروى الشيخ محمد زاهد الحديث المسلسل بالأولية عن المعمر يوسف ضياء الدين التكوشي، عن العلامة محمد بن علي التميمي التونسي المغربي، وهو عن الأمير الكبير، وهذا عال جدا.

ويروى أيضا عن الشيخ محمد النجدي الشرقاوي، وهو عن مشايخه الثلاثة مصطفى المبلط، والشيخ إبراهيم السقا، والشمس الأنباي، ويرويه المبلط عن محمد بن علي الشنواني، عن السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، وعن الشيخ علي الصعيدي شيخ الأمير الكبير وهذا أعلا أسانيد الشيخ زاهد، وله أسانيد أخرى لا نطيل بها، وبهذا الإسناد الذي هو أعلا أسانيده يروي عامة ما للشيخ محمد النجدي المذكور.

#### • الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي

ومنهم العلامة التحرير الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي أجازني مكاتبة وأخي العلامة عبدالله وأولادي، أجازني إجازة عامة، ومشايخه وأسانيدهم في آخر المجموع الذي طبعه بحلب واسمه (الأنوار الجليلة في مختصر الأثبات الحلبية) وهي ثلاثة أثبات:

١ - (كفاية الراوي والسامع وهداية الرائي والسامع) للعلامة

المحدث السيد يوسف الحسيني الحنفي الحلبي المتوفى سنة ١١٥٣ هـ.



٢- (إنالة الطالبين لعوالي المحدثين) للمحدث العلامة عبدالكريم بن أحمد الشرباني المتوفى سنة ١١٧٨هـ.

٣- (منازل الإسعاد في طرق الإرشاد) للمحدث العلامة عبدالرحمن بن عبدالله الحنبلي الحلبي المتوفى سنة ١١٩٢هـ، فنرويه من طريقه ومن طرق أشياخنا المتقدمين وهي أعلا سندا.

#### • السيد علي بن محمد البطاح

ومنهم المسند العلامة السيد علي بن محمد البطاح الأهدل، أستجاز لي منه أخي عبدالله ولنفسه، وهو يروي عن سعيد بن عبدالله بن سهيل اليميني الزبيدي، وأحمد بن محمد بن ناصر الزبيدي، كلاهما عن المسند السيد عبدالرحمن الأهدل، ويروي عن السيد عبدالقادر بن محمد بن عبدالرحمن الأهدل، وهو عن أبيه عن جده وعن جده مباشرة، ويروي عن علي بن أحمد المزجاجي الحنفي، عن السيد عبدالباقي بن عبدالرحمن الأهدل، عن أبيه.

#### • السيد أحمد بن محمد الأهدل

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل، كتب لي بالإجازة كما أجازته مشايخه، منهم: والده محمد بن سليمان، فقد أدركته إجازة السيد عبدالرحمن الأهدل، فإنه أجاز في (النفس اليباني) لوالده سليمان بن عبدالله وأولاده، بل أدرك محمد بن سليمان المذكور سنينا من عمر السيد عبدالرحمن وقرأ عليه شيئا من القرآن.

### • السيد محمد بن الصديق الأهدل

ومنهم السيد العلامة محمد بن الصديق البطاح الأهدل أجازني مكاتبة، وهو عن مشايخ عدة، منهم: السيد العلامة عبدالله بن محمد البطاح، عن السيد العلامة داود بن عبدالرحمن حجر القديمي، عن مسند اليمن الشيخ محمد بن علي العمراني، عن الشيخ أحمد بن محمد قاطن.

### • الشيخ داود المرزوقي الزبيدي

ومنهم العلامة داود بن محمد بن عبدالله المرزوقي اليمني الزبيدي أجازني مكاتبة، كما أجازته شيخه المسند المعمر داود بن عبدالرحمن حجر القديمي الزبيدي، كما أجازته مشايخه منهم: مفتي زبيد السيد محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل المتوفى سنة ١٢٥٨هـ، والسيد العلامة المحقق وجيه الدين عبدالهادي بن ثابت النهاري المتوفى سنة ١٢٦٢هـ، ومنهم السيد العلامة محمد بن الطاهر الأنباري المتوفى سنة ١٢٥٨هـ، كلهم عن السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل وغيره، ويروي داود القديمي أيضا عن المحدث المسند محمد بن علي العمراني، وهو عن الشيخ أحمد بن محمد قاطن وغيره.

ولنسق الآن سند الحديث المسلسل بالأولية ويقال حديث الرحمة وسنده<sup>(١)</sup> إلى صحيح البخاري ليكون منوالا لكيفية رفع الأسانيد فينسج على مثاله فأقول:

(١) في المخطوط وسند.

**سند المسلسل بالأولية :-**

حدثني سيدي وشيخي الإمام الحبيب أحمد بن الحسن العطاس،  
والحبيب المسند الحسين بن محمد الحبشي، والحبيب المسند محمد بن سالم  
السري.

وهو أول حديث حدثوني به، قالوا: حدثنا الحبيب المحدث المسند  
أحمد بن عبدالله بن عيدروس البار، والحبيب المسند هاشم بن شيخ الحبشي  
المدني، وشيخ الحرم السيد أحمد زيني دحلان، زاد الأخيران عن الشريف  
المحدث محمد بن ناصر الحازمي الحسني، زاد السري عن الشيخ محمد بن  
محمد الخاني النقشبندي الدمشقي، قالوا كلهم:

حدثنا المسند المحدث الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن  
الكزبري الدمشقي وهو أول، ح وأخبرني الشيخ الفقيه المعمر عمر بن محمد  
ابن عثمان باعثان إجازة عن الكزبري إن لم يكن بالإجازة الخاصة فعامة، ح  
وعن الثلاثة الأولين عن الحبيب شيخ عن شيخ الحرم الشيخ عمر بن  
عبدالرسول العطار، ح وعنهم عن مسند اليمن وحضر موت الإمام  
العارف بالله الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي، عن الشيخ الصالح محمد  
ابن عمر بن عبدالرسول، عن أبيه، قال الكزبري والعطار: حدثنا إلى الأول  
منهما المحدث الشيخ محمد بن عبدالرحمن الكزبري عن أبيه، ح وقال  
الثلاثة: حدثنا الحبيب عيدروس عن والده والسيد محمد بن عبدالباري  
الأهدل وغيره، قالوا: حدثنا السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، وأعلا  
بذلك بدرجة أخبرني إجازة سيدي الحبيب صالح بن عبدالله الحداد وهو  
عمي، عن السيد عبدالرحمن قال: حدثني والدي سليمان بن عمر، عن

الشيخ عبد الخالق، عن أبي بكر الزجاجي، وأعلا من ذلك بدرجة عن السيد عبدالرحمن بن سليمان، عن الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي، قال الكزبري الكبير وعبد الخالق المزجاجي وابنه أمر الله: حدثنا الشيخ المحدث المسند محمد بن أحمد بن سعيد بن عقيلة المكي وهو أول، ح وقال الحبشي والسري: حدثنا به الحازمي عن المحدث محمد بن علي العمراني، عن المحدث الحافظ أحمد بن محمد قاطن، عن السيد عماد الدين يحيى بن عمر الأهدل، ح وأخبرني إجازة عمي الحبيب صالح بن عبدالله الحداد، وعن السيد المسند عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عن السيد الإمام أبيه سليمان، عن السيد الإمام محمد بن أحمد شريف مقبول الأهدل، ح وأخبرني به الحبيب سيدي وشيخي الحبيب أحمد بن الحسن والحبيب حسين بن محمد الحبشي وأخوه العارف بالله علي ابن محمد والحبيب أبو بكر بن عبدالرحمن ابن شهاب والحبيب محمد بن سالم السري والحبيب حسن بن محمد بن إبراهيم بلفقيه عن أب الأخير الحبيب محمد بن إبراهيم، عن السيد المسند محمد بن عيدروس بن عبدالرحمن الحبشي، قال أخبرني السيد المسند المحدث زين العابدين بن علوي جمل الليل المدني عن محمد بن محمد بن عبدالله السلجاسي وهو أول، ح قال بلفقيه: وأخبرني أبي وأعمامي ولاسيما عمي أحمد عن والدهم الحبيب عيدروس بن عبدالرحمن، عن والده الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه، قال هو ويحيى الأهدل وأحمد شريف الأهدل والسلجاسي: حدثنا مسند الحرمين المحدث الشيخ عبدالله بن سالم البصري وقال هو وابن عقيلة حدثنا به شهاب الدين أحمد بن محمد البناء المصري الدمياطي، ح وقال المسند السيد عبدالرحمن الأهدل: أرويه عن السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، قال: حدثني به عاليا العلامة السيد

محدث الحجاز ومسنده عمر ابن أحمد بن عقيل العلوي الحسيني وهو أول، وهو سمعه بعناية جده الشيخ المحدث عبدالله بن سالم البصري عن الشهاب أحمد البناء، قال البناء: حدثنا به العلامة المعمر محمد بن عبدالعزيز الزيايدي، حدثنا به أبو الخير عموس الرشيدى، حدثنا به القاضي شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، ح وقال الحبيب هاشم الحبشي: حدثني المسند المحدث الشيخ محمد عابد الأنصاري عن يوسف بن علا الدين المزجاجي، عن أحمد بن عبدالرحمن الأشبولى المصري، قال: أخبرنا به المعمر عبدالرؤف البشبيشي، ح وقال السيد زين العابدين جمل الليل حدثني بن شهاب الدين أحمد الدردير، ح وقال السيد دحلان: أخبرني به الشيخ عثمان الدمياطي قال: أخبرنا به الشيخ محمد الأمير الكبير المصري، وقال الأمير والدردير: حدثنا به الشمس محمد بن سالم الحفني ونور الدين علي بن محمد الصعيدي قال: أخبرنا شيخنا عبدالله بن جاد الله المغربي البناء إجازة، زاد الصعيدي عن عمر المنزلاوي كلاهما المنزلاوي، والبناء المغربي عن الشمس محمد بن عبدالباقي الزرقاني، عن والده، وأبي الحسن الشبراملسي والشمس محمد الدقري.

قال الزرقاني والشبراملسي والدقري والبشبيشي: أخبرنا به نور الدين علي بن محمد الأجهوري، قال: حدثني به جمع منهم بدر الدين القرافي عن النجم الغيطي، عن زكريا، ح وقال عماد الدين السيد يحيى بن عمر الأهدل وعبدالخالق المزجاجي والسيد أحمد بن عمر بن عقيل: حدثنا به أبو الأسرار حسن بن علي العجمي، وقال السيد سليمان بن يحيى الأهدل: حدثني به عال السنن السيد عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه، ح وقال الحبيب مسند اليمن وحضر موت الحبيب عيدروس بن عمر: أخبرني سماعاً وإجازة

المسند العلامة الحبيب عبدالله بن حسين بن عبدالله بلفقيه العلوي الحسيني، وهو عن جمع منهم والده عبدالله بن علوي بلفقيه، والحبيب أحمد ابن الحسن الحداد، والحبيب عيدروس بن عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه، ح وغيرهم عن الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه بحق روايته لذلك، عن عدة منهم والده الحبيب عبدالله بن أحمد بلفقيه، والقطب الحبيب عبدالله بن علوي الحداد، والحبيب الإمام أحمد بن عمر الهندوان بحق روايتهم، عن عدة شيوخ من أجلهم القطب الشيخ أحمد بن محمد القشاشي المدني، والشيخ العلامة عبدالعزيز الزمزمي، والشيخ الإمام محمد العجيلي اليميني، ثلاثتهم عن الشيخ فقيه الحجاز أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي، عن شيخ الإسلام زكريا، ح وقال المسند السيد عبدالرحمن بلفقيه: أخبرني به المسند المحدث برهان الدين الملا إبراهيم الكوراني قال: هو وأبو الأسرار العجيمي حدثنا به إمام المقام السيد زين العابدين بن عبدالقادر الطبري الحسيني بن عبدالواحد بن إبراهيم الحصارى المعمر عن محمد بن إبراهيم الغمري، قال الغمري وشيخ الإسلام زكريا: حدثنا به إمام الحفاظ الشيخ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، قال: حدثني الحافظ زين الدين العراقي وهو أول، ح ورواه السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل والسيد محمد بن عيدروس بن عبدالرحمن الحبشي عن السيد محمد مرتضى، زاد الأهدل وعن المسند الشيخ عبدالقادر بن خليل كدك الخطيب المدني كلاهما عن المعمر داود بن سليمان الخربتاوي، عن المعمر الشمس محمد الفيومي، عن السيد الأرميوني، ح ورواه الشيخ عبدالرحمن الكزبري الصغير والشيخ عمر بن عبدالرسول العطار عن الشيخ مصطفى الرحمتي، عن الشيخ عبدالغني النابلسي، زاد الكزبري عن تقي الدين الحنبلي، عن النابلسي، ح ونرويه

عاليا عن المسند حافظ العصر السيد عبدالحى بن عبدالكبير الكتاني، عن أبي النصر الخطيب، عن عبدالله التلي، عن النابلسي، عن النجم الغزي، ح والأرميوني حدثنا به الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي قال: أخبرني به الجلال عبدالرحمن بن علي بن عمر الملقن حدثني به جدي السراج عمر الملقن، قال الحافظ السراج الملقن: حدثنا به أبو الفتح صدر الدين الميدومي هو أول، قال: أخبرنا به أبو الفرج عبداللطيف الحراني وهو أول، قال: حدثنا الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي، قال: حدثنا الإمام أبو سعيد إسماعيل ابن أبي صالح النيسابوري، قال: حدثني والدي أبو صالح، قال: حدثنا أبو الإمام الطاهر محمد بن محمد بن محنش الزبادي، قال: حدثنا أبو حامد البزاز عن عبد بن بشر العبدي، عن سفيان بن عيينه، عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء». وفي رواية: «يرحمكم الرحمن تبارك وتعالى» حديث حسن صحيح، أخرجه أحمد والحميدي في مسنديهما، والبخاري في كتابيه (الكنى) و(الأدب المفرد)، وأبو داود في سننه، والترمذي وقال: حسن صحيح، والنسائي، وابن ماجه، وأورده الحاكم في مستدركه وصححه.

• **سند له آخر عال**

ولحديث الرحمة طريق أخرى عالية السند بالمعمرين فأقول: أخبرني عمي إجازة عن السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عن الشيخ المعمر محمد بن سنه العمري وهو أول، عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله الواولتي، عن المعمر بن محمد بن اركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن زين الدين العراقي، عن الصدر الميدومي، إلى آخر السند المتقدم فيكون بيننا وبين الصدر الميدومي بهذا السند سبعة، وبالسند المتقدم إلى الخرتباوي فابن الملقن يكون بيننا وبينه تسعة، ولعله لا يوجد أعلا من هذا اليوم.

• **سند صحيح البخاري**

وأما صحيح البخاري فنرويه عن الأشياخ المتقدم ذكرهم، عن المسند الإمام الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي وغيره، عن الحبيب عبدالله بن الحسين بلفقيه، عن والده الحسين، وعن خاله<sup>(١)</sup> عيدروس بن عبدالرحمن ابن عبدالله بلفقيه، عن والده، عن البرهان إبراهيم الكردي، عن عبدالله بن الملا سعد الله اللاهوري، عن قطب الدين النهروالي، ح وأعلا منه بدرجة عن سيدي الحبيب طاهر بن عمر الحداد، عن الشيخ عبدالله بن أحمد باسودان، عن الحبيب أحمد بن الحسن الحداد، عن الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه بسنده.

ح وعن الأشياخ السالف ذكرهم عن الحبيب أحمد بن عبدالله البار،

---

(١) المراد خال والده.



عن محمد بن علي العمراني، ح وأروي عن الشيخ داود بن محمد بن عبد الله المرزوقي الزبيدي، عن الشيخ المعمر السندي داود بن عبد الرحمن حجر القديمي الزبيدي المتوفى سنة ١٣١٤ هـ، عن مفتي زيد السيد محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل المتوفى سنة ١٢٥٨ هـ والوجيه العلامة عبد الهادي بن ثابت النهاري المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ والسيد العلامة محمد بن الطاهر الأنباري المتوفى سنة ١٢٥٨ هـ، قالوا: حدثنا السيد المسند الإمام عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، ح قال الشيخ داود حجر: وأخبرني شيعي المحدث المسند الشهيد محمد بن علي العمراني الذي أكرمه الله بالشهادة في بيته سنة ١٢٦٤ هـ قال: هو والأهدل، أخبرني القاضي المسند أحمد بن محمد قاطن، زاد الأهدل: وأخبرني أبي، قالوا: أخبرنا السيد عماد الدين يحيى بن عمر الأهدل، عن الحافظ أبي الأسرار حسن بن علي العجمي، ح قال السيد عبد الرحمن الأهدل: وأخبرني السيد محمد مرتضى الزبيدي، قال: أخبرني شيعي محمد الطيب الفاسي عن شيخه محمد بن أحمد الفاسي، ح وأخبرني سيدي الحبيب طاهر بن عمر الحداد إجازة عن الشيخ العلامة أحمد بن عبد الله باسودان، عن الحبيب أحمد بن الحسن بن عبد الله الحداد، عن أبيه، عن جده، قالوا أي القطب الحداد والفاسي ويحيى الأهدل: أخبرنا الشيخ المعمر أحمد بن محمد العجل العجيلي، عن القطب النهروالي.

ح وعن أشياخي المتقدم ذكرهم عن الحبيب المسند عيدروس بن عمر ابن عيدروس الحبشي، عن والده عن الشيخ عمر بن عبد الرسول العطار، عن المسند السيد علي الونائي الحسيني.

وأعلا من ذلك عن الحبيب عيدروس، عن الشيخ محمد بن عمر بن

عبدالرسول العطار، عن السيد علي الونائي، عن السيد المعمر عبدالقادر بن أحمد بن محمد الأندلسي، عن السيد المعمر محمد بن عبدالله الإدريسي، عن المعمر قطب الدين النهروالي.

ح وأعلا من ذلك عن عمي الحبيب صالح بن عبدالله الحداد، عن السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عن المعمر محمد بن سنة الفلاني، عن الشيخ أحمد بن محمد العجل اليميني، عن القطب النهروالي، عن بن أبي الفتوح الطاوسي، عن المعمر بابا يوسف الهروي، عن محمد بن شاد بخت الفارسي الفرغاني، عن يحيى بن شاهان الختلائي، عن محمد بن يوسف الفربري، عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، فبيني وبين البخاري عشر وسائط بهذا السند الأخير ولا أعلا منه على وجه الأرض.

قال مسند العصر الحافظ السيد عبدالحفي بن عبدالكبير الكتاني الإدريسي الحسني الفاسي: وهذا السند أعلا ما يوجد الآن في الدنيا، ومعظم الغرابة والعلو فيه جاءت من الرواية بالإجازة العامة لأهل العصر لا بالخاصة، ومثل هذا الإغراب يغتبط به، ويعنى لأجل ربط السلسلة بغاية القرب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

#### الأثبات الخمسة المطبوعة:-

هذا وأعلم أن السند إلى صحيح الإمام مسلم وسائر الكتب الستة وسائر الكتب الحديثية وكتب العلوم والفنون يوجد في أثبات المشايخ المبسوطة، وقد طبع منها والحمد لله كتاب (الأمم لإيقاظ الهمم) للشيخ إبراهيم بن حسن الكردي المدني المتوفى سنة ١١٠١ هـ، و(الإمداد في علو

الإسناد) للمسند المحدث الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي المتوفى سنة ١١٣٤ هـ، وكتاب (بغية الطالبين لبيان المشايخ والمحققين المعتمدين) للشيخ أحمد بن محمد النخعي المتوفى في مفتح سنة ١٣٣٠ هـ، و(قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر) للشيخ المسند صالح بن محمد العمري الفلاني المتوفى سنة ١٢١٨ هـ، و(إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر)<sup>(١)</sup> للمحدث المسند محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٥ هـ، وهذه الأثبات كلها طبعت بالهند، فمن اقتناها أو بعضها وجد فيها ما يريده من الأسانيد فنذكر أسانيدنا إليها ليكون المجاز على علم بها.

فأما (الأمم) للبرهان الكوراني نرويه عن سيدي وشيخي أحمد بن الحسن العطاس والحبيب حسين بن محمد الحبشي والحبيب محمد بن سالم التريمي عن الحبيب عيدر وس بن عمر الحبشي، عن الحبيب عبدالله بن الحسين بلفقيه، عن والده الحسين بن عبدالله وخاله عيدر وس بن الإمام المسند الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه، عن والد الثاني الحبيب عبدالرحمن المذكور، عن مؤلفه الكوراني، ونرويه من طريق الحبيب حسن ابن محمد بن إبراهيم بلفقيه، عن أبائه كما تقدم، ومن طريق أشياخنا عن الحبيب محمد بن إبراهيم، ومن طريقهم عن الحبيب أحمد بن عبدالله البار والحبيب هاشم بن شيخ الحبشي، عن الكزبري، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي، عن محمد بن علاء الدين الزبيدي وإبراهيم بن محمد بن سعيد المنوفي المكي وحسن بن محمد بن سعيد الكوراني ثلاثهم عن المؤلف.

وبالطرق السابقة إلى السيد المسند عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عن

(١) وقد طبع هذا الثبوت بالهند سنة ١٣٢٨ هـ. ينظر مصادر الفكر، ص ٧٧.

أبيه، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل وعن جده السيد المسند يحيى بن عمر الأهدل وعن محمد بن علاء الدين المزجاجي وعن الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه والشيخ حسن بن محمد بن سعيد الكوراني وغيرهم، وهي في (النفس اليماي) مشروحة.

#### • أسانيد إلى الإمداد للبصري

وأما (الإمداد) للحافظ المحدث للشيخ عبدالله بن سالم البصري فنرويه بالأسانيد السابقة إلى الكزبري، عن صالح الفلاني وزين العابدين جمل الليل، عن محمد السلجاسي، عن مؤلفه وعن إسماعيل بن محمد بن صالح المواهبي، عن أبيه عنه.

وعن عمي الحبيب صالح، عن السيد عبدالرحمن بن سليمان، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي، عن الحبيب أحمد بن عمر بن عقيل والحبيب حسن بن عبدالرحمن عبيد ومحمد بن صالح المواهبي، ثلاثتهم عن البصري مؤلفه.

وعن سيدي الحبيب أحمد والحبيب حسين الحبشي والسري عن الحبيب هاشم الحبشي، عن الحبيب محمد صالح جمل الليل المدني والحبيب علي بن محمد البيتي والشيخ عمر بن عبدالرسول العطار والشيخ محمد عابد السندي، عن صالح الفلاني، عن السلجاسي عن مؤلفه.

ونرويه من طرق أخرى يطول عدها.

### • الأسانيد إلى بغية الطالبين للنخلي

وأما (بغية الطالبين) للحافظ المسند الشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي فبأسانيدنا إلى الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه والسيد يحيى بن عمر الأهدل والسيد أحمد بن محمد مقبول الأهدل وابن عقيلة المكي كلهم عن النخلي.

### • الأسانيد إلى قطف الثمر للفلافي

وأما (قطف الثمر) للمحدث المسند صالح بن محمد العمري الفلافي نرويه بأسانيدنا السابقة إلى الكزبري والطار والحبيب علي بن محمد البيتي والسيد علي الونائي ومحمد صالح جمل الليل والشيخ عابد السندي والحبيب زين العابدين جمل الليل المدني وغيرهم كلهم عن المؤلف.

### • الأسانيد إلى إتحاف الأكابر

وأما (إتحاف الأكابر) للحافظ المحدث الشيخ محمد بن علي الشوكاني فنرويه عن الحبيب حسين بن محمد الحبشي والحبيب محمد بن سالم السري، عن الحازمي، عن المؤلف.

وعن السري عن أحمد بن محمد المعافي الضحوي، عن الحافظ الحسن ابن أحمد بن عبدالله عاكش، عنه.

وعن سيدي وشيخي أحمد والحبشي والسري وغيرهم عن الحبيب عيدر وس، عن الحبيب عبدالله بن حسين بلفقيه، عنه.

وعن سيدي الحبيب طاهر بن عمر الحداد عن الشيخ عبدالله بن أحمد

باسودان، عنه.

وعن عمي الحبيب صالح عن السيد عبد الرحمن الأهدل عنه.

وعن الحبيب أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب عن والده عنه.

وعن المسند الشيخ الحسين بن علي العمري عن السيد إسماعيل بن محسن الحسيني والسيد محمد بن إسماعيل بن محمد الكبسي الحسيني عنه وغير ذلك.

#### • الأسانيد إلى حصر الشارد

واعلم أن أجمع أثبات المتأخرين وأحسنها ترتيباً هو كتاب (حصر الشارد) للشيخ محمد عابد السندي وهو في مجلد ضخّم ولكنه لم يطبع، وللأشياخ المصريين أثبات، طبع منها ثبت الشيخ محمد بن محمد الأمير، وهو يروي عن سيدي الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس، ونرويه من طريق سيدي وشيخي أحمد وغيره عن السيد أحمد زيني دحلان، عن الشيخ عثمان الدمياطي، عن المؤلف.

ويرويه سيدي أحمد أيضاً عن الشيخ محمد الأنباي، عن الشيخ إبراهيم السقاء، عن الأمير الصغير، عن والده الأمير الكبير، ولي إليه طرق أخرى.

#### • ثبت الشيخ مصطفى المبلط

وثبتاً للشيخ مصطفى المبلط المصري أرويه عن سيدي وشيخي أحمد عن الحبيب هاشم الحبشي، عن مؤلفه.

• **ثبت الشيخ عبدالله الشرقاوي**

وثبت الشيخ عبدالله الشرقاوي أرويه بالسند المتقدم إلى السقاء عن الشيخ محمد الفضالي، عن مؤلفه.

وبالسند إلى الحبيب هاشم عن الشيخ إبراهيم الباجوري والشيخ إبراهيم المبلط، عن مؤلفه.

• **ثبت الشيخ عبدالله الشبراوي**

وثبت الشيخ عبدالله الشبراوي فأرويه بالسند المتقدم إلى الباجوري عن الشيخ حسن القويسني، عن داود القلعاوي، عن أحمد السحيمي عنه.

• **ثبت الشنواني**

وثبت الشنواني بالسند إلى الشيخ عثمان الدمياطي عنه.

وإلى الشيخ مصطفى المبلط عنه.

• **ثبت أبي محمد الصفوي**

وثبت أبي محمد ارتضا الصفوي العمري المدراسي<sup>(١)</sup> بالسند إلى السيد أحمد زيني دحلان عنه.

وبالجملة فالأثبات جملة العدد كثيرة المدد، ويكفي من القلادة ما أحاط بالجد، وناهيك بما جمعه (فهرس الفهارس) فهو السفر الجامع،

(١) وثبت هذا اسمه (مدارج الإسناد عن أحقر العباد) قال الكتاني: وقفت عليه بمكة وبتونس، وتوفي المسند المحدث القاضي محمد ارتضا علي خان العمري الصفوي المدراسي الهندي سنة ١٢٧٠ هـ في البحر بين جدة والحديدة، وهو راجع من الحج. ينظر فهرس الفهارس ١/٤٢٣.

والمجموع الذي لم ير نظيره راء ولم يسمع بمثله سامع.

### طرائق الصوفية :-

واعلم أنه لم يخل ثبت من هذه الأثبات غالباً عن ذكر سند الطرائق الصوفية، وقد أُلّف فيها الإمام العارف بالله الحبيب أبو بكر بن عبدالله العيدروس كتابه (الجزء اللطيف في التحكيم الشريف)<sup>(١)</sup> روى فيه عن والده شيخ الشيخ عبدالله العيدروس الأكبر والفقير محمد بن علي صاحب عديد والشيخ سعد بن علي مدحج وعمه الإمام أحمد بن أبي بكر بن السقاف والإمام علي بن أبي بكر صاحب (البرقة المشيقة)<sup>(٢)</sup> وغيرهم من أهل حضرموت واليمن، فنرويه عن سيدي وشيخي أحمد وسائر أشياخنا بالسند المذكور في (عقد اليواقيت الجوهريّة) إلى الحبيب أحمد بن عمر الهندوان عن أبيه، عن السيد محمد بن أبي بكر الشلي، عن والده، عن العارف بالله عمر بن عبدالله العيدروس، عن أخيه محمد، وعن والده عبدالله بن علوي، عن جده المؤلف.

وأرويه عن سيدي وشيخي أحمد، عن الحبيب العارف بالله عمر بن عبدالله الجفري، ح وعن سيدي الحبيب طاهر بن عمر الحداد وعن الشيخ أحمد بن عبدالله باسودان، ويروي باسودان والجفري كلاهما عن الحبيب شيخ بن محمد الجفري صاحب (كنز البراهين) عن الحبيب الحسن بن عبدالله

(١) وقد طبع في القاهرة، سنة ١٣٥٥هـ. ينظر مصادر الفكر، ص٣١٧.

(٢) وعنوانه كاملاً: (البرقة المشيقة في ذكر الخرقة الأنيقة ومشايخ أهل الطريقة)، طبع في القاهرة

سنة ١٣٤٧هـ. ينظر مصادر الفكر، ص٣١٦.



ابن علوي الحداد، ح ويروي الشيخ باسودان عن الحبيب عمر بن عبدالرحمن البار صاحب جلاجل، عن الحبيب الحسن، ويروي سيدي أحمد عن الحبيب أبي بكر بن عبدالله العطاس، عن الحبيب حسن بن صالح البحر.

ح ويروي شيخنا أيضا عن مشايخه المتقدم ذكرهم بأسانيدهم المذكورة في (عقد اليواقيت الجوهريّة) إلى الحبيب الحسن بن عبدالله الحداد والحبيب عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه، عن والد الأول قطب الدعوة والإمداد الحبيب عبدالله بن علوي الحداد، وهو عن الحبيين عمر بن عبدالرحمن العطاس ومحمد بن علوي السقاف المكي، وهما عن الشيخ الحسين بن أبي بكر بن سالم، عن والده فخر الوجود أبي بكر، عن العارف السيد عمر بن محمد باشيبان، عن السيد الكامل عبدالرحمن بن علي بن أبي بكر السكران، عن والده، ح وأخذ الحبيب محمد بن علوي السقاف المكي عن الإمام عبدالله بن علي صاحب الوهط، وهو عن الإمام السيد شيخ بن عبدالله العيدروس صاحب أحمد اباد، وهو عن صاحب (العقد) وهو عن السيد العارف عمر بن عبدالله العيدروس إلى آخر السند المتقدم.

فبهذا السند ألبسني سيدي وشيخي أحمد وبغيره، وبهذا السند نروي ما اشتمل عليه (الجزء اللطيف) و(البرقة المشيقة) من الطرق الصوفية والأسانيد المشتملة عليها وما رواها سيدنا علي بن أبي بكر عن الحافظ أبي الفتح المراغي والحافظ السخاوي والعالم العامل الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن وزير بروايته عن الشيخين محمد وعبدالواحد ابني إبراهيم بن أحمد المرشدي، وسندهما في (الأمم) للكوراني وبما رواه عن الشيخ العالم

المسند محمد بن سعيد كين وله ثبت<sup>(١)</sup>، وغير ذلك مما ذكره في آخر البرقة.

أما بقية سند الطريقة فحده من آخر (عقد اليواقيت الجوهريّة) فهو مبسوط هناك، وأما بقية طرائق الصوفية فأسانيدها في كتاب (أبواب السعادة) ونظائره.

هذا وقد أجزت السيد الأملعي علي بن شيخ بلفقيه فيما تقدم إجازة معين لمعين، وفي كل ما تصح لي درايته وروايته، وما رويته عن أشياخي، وما أجازوني فيه، وما سمعته منهم إجازة عامة.

وأجزت بمثل ذلك ذريتي ذكوراً وإناثاً، وأسباطي وأحفادي، وكل من استفاد مني شيئاً، أو قرأ عليّ، أو طلب مني إجازة، بل وأجزت سائر من رغب في ذلك ممن أدرك حياتي، حرصاً على استمرار المدد، واتصال السند، وذلك في يوم الاثنين لعله الثامن عشر من شهر رجب الحرام من سنة ١٣٥٥هـ.

وأوصي نفسي وإياهم بتقوى الله، والاعتصام بحبله، والاستمسك بدينه، واتباع نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، والمحافظة على الفرائض، والتقرب بقدر المستطاع من النوافل، والابتعاد عن المعاصي، والإكثار من الذكر والإخلاص لله في العمل وشدة التعلق به والرجوع إليه وحده في الرخاء والشدة، وشدة العناية بتدبر كتاب الله، وقراءة كتب السنة والاهتمام بها، والاعتناء بفهم اللغة العربية وآلاتها، فهي الموصلة إلى فهم الكتاب والسنة، وبها يقدر المرء عن التعبير عما ظهر له من معانيهما، وتخليده

(١) وقد ترجمه الحبيب المسند علوي بن طاهر الحداد في كتابه (عقود الألباس): ٢ / ٢١١.

بالكتابة المفهومة لمن بعده، ويقدر بهما على فهم الخطاء فيما يسبق إلى ذهنه مما لا يوافق الواقع.

وليحترز أشد الاحتراز في هذا الزمان الذي طفت فيه الشبهات والشهوات إن تحل قلبه شبهة، أو تستميله شهوة، فيهلك مع الهالكين، فإن هذا هو الزمان الذي يكون القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر.

وأوصيهم بأن لا تخلوا أوقاتهم من استماع موعظة نافعة، أو حضور درس علم، أو مطالعة كتاب نافع، فمن ترك نفسه هملاً استولت عليه الغفلة.

وليجعل المجاز وفقه الله لنفسه كتابا يرجع إليه ويتذكر به، ولا سيما إذا اشتغل بالدعوة إلى الله، فإن من أراد ذلك كان أول ما يلزمه بعد فهم الأحكام الشرعية معرفة ما ورد في الوعد والوعيد، والترغيب والترهيب من الآيات والأحاديث، فإليهما تحن الأفتدة، وفيهما نور الإيمان، ويكفي في معرفة ذلك (النصائح الدينية) فإنها على اختصارها قد جمعت ما لا غنى عنه.

وإن أراد معرفة الطريقة الخاصة والآداب المشروعة فليلزم مطالعة (رسالة المعاونة)، ويكفي في معرفة (الدعوة التامة) ووجوهها كتاب (الدعوة التامة)، ولا يقتصر على سردها بقصد التبرك كما يقولون، ولكن يجعل همّه فهمها وتفهمها، فتلك بركتها الحقيقية إذا اقترنت بالعمل، وهكذا فليكن همه في مطالعة الكتب النافعة ولا سيما كتب السنة.

وليعرض ما استطاع من مطالعة الكتب المشتملة على اللهو والأفاصيص فإنها تفسد أكثر مما تصلح، وكذلك كتب ذوي الزيغ والانحراف، فقد صدق القائل: كل قول يبرز وعليه كسوة قائله أو كما قال.

والسلامة كل السلامة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم مع الاستعانة على فهمهما بأقوال أئمة الأمة وعلمائها، هذا وإن أراد الزيادة من معرفة ما يتعلق بالترغيب والترهيب ففي كتاب (الترغيب والترهيب) للمنذري كفاية.

وليحذر أن يجعل ديدنه تكرير مسائل الفقه ليلاً ونهاراً وشباباً وكهولة والاقتصار على ذلك من غير تطلع إلى ما سوى ذلك من علوم الدين وهي التفسير والحديث والفقه، فإن الاقتصار على الفقه والانحصار فيه عجز وجمود، ومبعد عن الأخلاق الزكية، ومورث للقسوة، هكذا قال أشياخنا وغيرهم، وهو مما يكاد الإنسان يقطع به في نفسه وغيره.

وإن أراد الزيادة من فهم حكمة الدين وأسرار الشريعة ودخائل النفوس والأخلاق الزكية وضدها ففي كتب الإمام الغزالي كفاية وغنية، ولا يزهديك فيها ما تراه من انتقاد<sup>(١)</sup> بعضهم لبعض ما فيها فالحق والإنصاف وراء ما يقولون، والكمال لله وحده ومن تركها لقولهم فقد فاتته ما لا عوض له عنه إلا أن يشاء الله.

وإذا كان الزمان زمان بدع وفتن وشبه، فينبغي لطالب العلم أن يستعد لذلك ليكون أحد المناضلين عن دين الله القائمين بحجته في الأرض، ولن يستطيع ذلك بدون الأخذ من كل علم بطرف كاف، ومن استعان بالله أعانه.

(١) وقد فند العلامة الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي في كتابه الرائع (شخصيات استوقفتني) هذه الأوهام والشبه التي ألصقت بالإمام الغزالي تفنيدياً علمياً مدعماً بالحجة والدليل فانظره في الكتاب المذكور، ص ١٠١-١١٨.

وليعلم الموفق أن الحق هو ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
فليستمسك به، ولا يصدفنه عنه جدل مجادل ولا اكتشاف مكتشف ولا  
بحث باحث أو تجربة كيمياوي، فكلها هباء لا تعارض ولا تناقض ما جاء به  
صلى الله عليه وآله وسلم إذا كانت صحيحة، على أن الآخذين بها ومن يزوق  
لهم أقاويلهم لا يستقر بهم قرار، فهم يبطلون اليوم ما قرروه بالأمس.

وألتمس منه أن لا ينساني من دعواته، والله الموفق والمعين. وصلى الله  
على محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

كتبه بقلمه الفقير لعفو الله وعافيته علوي بن طاهر بن عبدالله بن طه  
ابن عبدالله بن طه بن عمر بن علوي بن محمد الحداد العلوي الحسيني، وتم  
يوم الاثنين في ١٨ رجب سنة ١٣٥٥هـ، وكتب ذلك من خط العلامة  
السيد علوي المذكور راجي عفوره السيد عقيل بن أحمد بن عبدالله بن  
محمد بن عقيل بن مطهر العلوي الحسيني وكان كتابة ذلك في ٢٩ شوال  
سنة ١٣٥٥هـ.

.. تمت الإجازة ..

هذا ما تيسر لنا جمعه وكتابته عن هذا الإمام العظيم، والمربي القدوة،  
وهو في حقيقة الأمر قطرة من بحر فضائله، ورشفة من سلسبيل علومه  
وأخلاقه وآدابه، والله نسأل القبول والهداية للصواب وأن يحشرنا جل في  
علاه في زمرة أحبابه آمين.



# إجازة الشيخ الفاداني

إجازة المحدث محمد ياسين الفاداني

للسيد العلامة علي بن شيخ بلققيه

رحمهما الله تعالى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العليم الكريم المجيز بجوائز إحسانه من استجازه والصلاة والسلام على حقيقة الحقائق الكونية سيدنا محمد وعلى آله ومن سلك مجازه.

أما بعد فأقول وأنا الفقير إلى ربه الكريم الراجي عفوه الداني علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني أن الأخ الفاضل العالم الكامل الحبيب علي بن شيخ بلفقيه العلوي التريمي الحضرمي قد شرفني بزيارته في مكتبي العلمي بمحلة الشامية وسمع مني حديث الرحمة المسلسل بالأولية وهو أول ما سمعه مني وصافحته وشابكته وعددت الكلمات في يده وناولته السبحة وقرأت عليه سورة الصف وآي الكرسي وسورة الكوثر وأضفته بالأسودين التمر والماء ولقمته وأطعمته وسقيته وقربت إليه الجبن والجوز وتلقى عني غير ذلك من المسلسلات بأعمالها القولية والفعلية. وظن الأخ المذكور بين خيراً حيث رأي لأن أجزته أهلاً مع أي لم أزل طويل علم مفتقراً لأن أجاز ولست لأن أجز أي طالب أو راغب أهلاً، مريداً ذلك الأخ الفاضل أن يتصل بسندي سنده وأن يستمسك بعروة الإسناد الوثقى يده. فأجبتة مجارياً موافقاً له على ظنه، راجياً من ربي الكريم أن يحقق لي ما ظنه في بكرمه ومنه، فأجزته بما أجازني مشايخي الأعلام الأمثال، وهم كثيرون تبلغ عدتهم نحو مائة نفس ما بين مكيين ومدنيين وشاميين ويمنيين وحضارمة وعراقيين وهنود ومصريين وسودانيين ومغاربة بأسانيدهم المتصلة في ثبتي الكبير الواقع في نحو ثلاث مجلدات، وإليه بعض أسمائهم



من أجازني إجازة عامة بما لهم من المقروءات والمسموعات مرتبة على الحروف الهجائية:

### حرف الألف:

١. العلامة المجتهد الجامع سلطان اليمن حالاً الإمام أحمد بن الأمام يحيى الحسني.
٢. العلامة المحدث الفقيه الحاذق القاضي أحمد بن عبدالله ناضرين المكي.
٣. العلامة الفقيه الفرضي أحمد بن محمد منصور الفلفلاني ثم المكي.
٤. العلامة المفسر اللغوي الفقيه أحمد بن يوسف القستي المكي.
٥. العلامة المقرئ الرباني أحمد بن عبدالله المخلاقي الشامي ثم المكي.
٦. العلامة المحدث الفقيه أمين فتوى حماه أحمد بن سليم مراد الحموي.
٧. العالم الناسك الصوفي الشريف أحمد بن أبي بكر التبر الفاسي.
٨. العالم الفقيه الفرضي أحمد بن أبي بكر باخرار.
٩. العلامة المحدث المسند الصفي أحمد بن عبدالله الكبسي الصنعاني.
١٠. العلامة المحدث المؤرخ صفي الدين أحمد بن أحمد الجرافي اليمني.
١١. العلامة الفقيه الكامل السيد أحمد بن طاهر البحر من المنصورية.
١٢. العالم النشيط أحمد بن علي الدقر الدمشقي.
١٣. العلامة المحدث المقرئ إبراهيم بن موسى الخزامي ثم المكي.

- ١٤ . العلامة المحدث الفقيه مفتي قطنا من أعمال دمشق الشام إبراهيم الغلايني الدمشقي .
- ١٥ . العالم الفقيه الأديب الشاعر إبراهيم الفطاني المكي .
- ١٦ . العلامة المحدث الفقيه الناسك الصوفي احيى بن إدريس البوغوري ثم المكي .
- ١٧ . العلامة المحدث الفقيه أسعد الحجى الحلبي .
- ١٨ . العالم الحيسوبي أمين بن علي المحلاوي الحناوي المكي .
- ١٩ . العلامة المحدث الفقيه الناسك أبو الخير الميداني الدمشقي .
- ٢٠ . العلامة المحدث الفقيه المرشد أبو النصر بن خلف الحمصي .

#### حرف الباء:

- ٢١ . العلامة الفقيه بحر المزجاجي الزبيدي .
- ٢٢ . العلامة المحدث القاضي السيد أبوبكر بن أحمد الحبشي المكي .
- ٢٣ . العالم الفقيه الواعظ السيد أبوبكر بن سالم البار المكي .
- ٢٤ . العلامة المحدث الأصولي المتفنن باقر بن محمد نور المريكي ثم المكي .
- ٢٥ . العلامة المحدث الرحال المرشد السيد بشير بن محمد سعيد المارديني .

**حرف التاء الفوقية:**

٢٦. العلامة الفقيه مفتي حمص توفيق أفندي الأتاسي الحمصي.

**حرف الحاء المهملة:**

٢٧. العلامة المحدث الفقيه حسين بن عبدالغني الفلمباني ثم المكي.

٢٨. العلامة المحدث المسند المعمر القاضي حسين بن علي العمري الصنعاني.

٢٩. العلامة المعمر الحبيب حسين بن حامد العطاس.

٣٠. العلامة المحدث الأصولي الفرضي حسن بن محمد المشاط المكي.

٣١. العلامة الفقيه النبيه حسن بن مروزق جبنكه الميداني.

٣٢. العلامة المحدث المسند الحافظ بن سالم التجاني المصري.

٣٣. العلامة الفقيه قاضي المراز محمد الحكيم الحلبي.

**حرف الخاء المعجمة:**

٣٤. العلامة المحدث الفقيه المعمر الخضر بن حسين التونسي

الأزهري شيخ الجامع الأزهر.

٣٥. العلامة الفقيه القانوني القاضي محمد خير الجابي الدمشقي.

٣٦. العلامة الفقيه الحيسوي الفلكي المؤقت خليفة بن حمد النبھاني المكي.

**حرف الدال:**

٣٧. العلامة البارع السيد محمد داواد ابن حسين يحيى البحر اليمني.

## حرف الراء:

٣٨. العلامة المحدث المسند المؤرخ محمد راغب الطباخ الحلبي.

## حرف الزاي:

٣٩. العلامة المحدث الفقيه القاضي بالمحكمة الكبرى بمكة السيد زكي بن أحمد البرزنجي المدني.

٤٠. العلامة المحدث النظار شيخ الإسلام زاهد الكوثري.

## حرف السين المهملة:

٤١. العلامة المحدث الفقيه سليمان السمداني ثم المكي.

٤٢. العلامة المحدث المرشد السيد سيف الدين بن عبدالحليم المارديني.

٤٣. العلامة الفقيه القانت الملا سعيد بن الملا محمد الكردي الشافعي.

## حرف الصاد المهملة:

٤٤. العلامة الفقيه المنطقي صالح بن إدريس الكلمتاني المكي.

٤٥. العلامة المحدث الواعظ صالح بن الفضيل التونسي ثم المدني.

٤٦. العلامة الأصولي الفلكي صالح فرفور الدمشقي.

## حرف الطاء:

٤٧. العلامة الصالح الأبر الشيخ الطيب بن محمد المراكشي ثم المكي.

٤٨ . العلامة المحدث الفقيه طاهر الرئيس الشافعي الحمصي .

### حرف العين المهملة:

- ٤٩ . العلامة المحدث النظار عبدالله بن نياز التمنقاني ثم المكي .
- ٥٠ . العلامة المحدث الفقيه النحوي عبدالله بن زيد المعزبي الزبيدي .
- ٥١ . العلامة الفقيه الرحال الداعي إلى الله عبدالله بن علي الحكيمي .
- ٥٢ . العلامة المحدث المسند المؤرخ عبدالله بن محمد غازي الهندي المكي .
- ٥٣ . العلامة المحدث المسند الحبيب عبدالله بن طاهر الهدار الحداد .
- ٥٤ . العلامة المحدث المؤرخ الفخر عبدالله بن عبدالحكيم الجرافي الصنعاني .
- ٥٥ . العلامة المحدث المفتي الحبيب عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف .
- ٥٦ . العلامة المحدث الفقيه عبدالرحمن عليش المالكي المصري .
- ٥٧ . العلامة المحدث اللغوي الملا عبدالرحمن بن كريم بخش الهندي ثم المكي .
- ٥٨ . العلامة الفقيه السيد عبدالرحمن بن عبدالقادر الحلبي .
- ٥٩ . العلامة المحدث عبدالرزاق بن أحمد الحداد الحموي .
- ٦٠ . العلامة المحدث المسند الأصولي عبدالقادر بن توفيق الشلبي المدني .
- ٦١ . العلامة المحدث الفقيه السيد عبدالقادر بن يحيى الحلبي اليمني .
- ٦٢ . العلامة المحدث الفقيه عبدالقادر الخوجه الحمصي .

- ٦٣ . العالم البسطي<sup>(١)</sup> المعمر السيد عبدالقادر بن محمد السقاف .
- ٦٤ . العلامة المحدث الجامع عبدالباقي اللكنوي الأيوبي الأنصاري المدني .
- ٦٥ . العلامة المحدث المسند الرحال الشريف عبدالحلي بن عبدالكبير الكتاني الفاسي .
- ٦٦ . العلامة الزاهد عبدالحلي أبو الخضير المدني .
- ٦٧ . العلامة المحدث المسند المؤرخ عبدالواسع بن يحيى الواسع الصنعاني .
- ٦٨ . العالم الناسك العابد السيد عبدالمحسن رضوان المدني .
- ٦٩ . العلامة المحدث المقريئ عبدالعزيز عيون السود الحمصي .
- ٧٠ . العلامة المحدث الفقيه السيد عمر فاش الأهدل الدرهمي اليمني .
- ٧١ . العلامة المحدث المسند الرحال عمر بن حمدان المحروسي التونسي ثم المدني .
- ٧٢ . العالم الواصل الحبيب عمر الهدار من عينات .
- ٧٣ . العلامة الفقيه عمر بن حسين الداغستاني الشافعي المكي .
- ٧٤ . العلامة الأصولي المتفنن سيبويه زمانه مفتي المالكية محمد علي ابن حسين المالكي المكي .
- ٧٥ . العلامة المحدث المسند المقرئ المعمر السيد علي السدمي الصنعاني .
- ٧٦ . العلامة المحدث الفقيه الزاهد علي بن عبدالله البنجري المكي .

---

(١) لما عرف عنه من الطرافة والبسط .

٧٧. العلامة المحدث المسند القاضي علي ظبيان الكيلاني الدمشقي .
٧٨. العالم الوراق علي بن صالح الظاهري المدني .
٧٩. العلامة المحدث مفتي الديار التونسية علي بن الخوجة التونسي .
٨٠. العلامة الفقيه علي بن عبدالواحد الهندي الحنفي .
٨١. العلامة المحدث محمد علي عيون السود الحمصي .
٨٢. العلامة المسند السيد عباس رضوان المدني بالإجازة العامة لأهل العصر .
٨٣. العلامة الواصل عاشق الحضرة النبوية عيسى البيالوي المحمدي الحلبي .
٨٤. سيدي الوالد عيسى بن أودق الفاداني ثم المكي .
٨٥. العلامة المفسر النحوي السيد علوي بن عباس المالكي المكي .
٨٦. العلامة المحدث الفقيه قطب زمانه الحبيب عيذروس بن سالم البار المكي .
٨٧. العلامة المحدث الفرضي عائش بن محمود المصري ثم المدني .
٨٨. العلامة الفقيه عصمت الله الفرغاني ثم المكي .
٨٩. العلامة المحدث عرابي عدي الشافعي الحمصي المدرس بجامع البحصنة .

### حرف الفاء:

٩٠. العلامة الورع المرشد السيد فتح الله بن إبراهيم الحامدي المارديني .

## حرف الميم:

٩١. العلامة المحدث الأصولي القاضي السيد محمد المرزوقي أبو الحسين الحنفي المكي.
٩٢. العلامة المحدث المسند الحبيب محمد بن هادي السقاف.
٩٣. العلامة المحدث النحوي السيد محمد بن أمين المكتبي المكي.
٩٤. العلامة المحدث محمد بن سالم الحبشي الغرقي الحضرمي.
٩٥. العلامة المحدث محمد أفندي الأرمنازي الحموي.
٩٦. العلامة المحدث الفقيه الصوفي السيد محمد بن الهاشمي التلمساني.
٩٧. العلامة المحدث المسند الفقيه محمد بن عوض بافضل التريمي.
٩٨. العلامة المحدث الفقيه العزي محمد بن علي الحديدي اليمني.
٩٩. العلامة الأديب القاضي محمد بن عبدالله العمري الصنعاني.
١٠٠. العلامة الفقيه الناسك محمد المجتبي الشنقيطي.
١٠١. العلامة المحدث المسند السيد محمد المكي بن محمد بن جعفر الكتاني ثم الدمشقي.
١٠٢. العلامة المحدث المسند بقية السلف محمود العطار الدمشقي.
١٠٣. العلامة الفقيه محمود السيد الحنبلي الدومي الدمشقي.
١٠٤. العلامة الفقيه الفرضي الأصولي السيد محسن بن علي المناوي.
١٠٥. العلامة النحوي التصريفي مختار بن عثمان مخدوم المسمرقندي.



البخاري ثم المكي.

١٠٦. العلامة الفقيه الصوفي مختار بن عطارذ البوغوري ثم المكي.

١٠٧. العلامة المحدث الحكيم الماهر محيي الدين بن صابر الكشغري.

١٠٨. العلامة العارف بالله الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار.

١٠٩. العلامة المحدث الواعظ مصطفى أبوسيف الحمامي المصري.

#### حرف الياء التحتية:

١١٠. العلامة المجتهد سلطان اليمن أمير المؤمنين المتوكل على الله الإمام يحيى حميد الدين الحسني.

١١١. العلامة الفقيه الجامع السيد يحيى بن عمر الضرير الأهدل.

١١٢. العلامة بوضيري العصر يوسف بن إسماعيل النبھاني البيروتي بالإجازة العامة.

١١٣. العالم الزاهد السيد يوسف بن عبدالرحمن العياني اليماني ثم المكي.

فجميع هؤلاء الأئمة الأعلام أجازوني بجميع ما تجوز لهم روايته وتثبت عنهم معرفته ودرايته من جميع العلوم المنطوق منها والمفهوم إجازة عامة مطلقة تامة بأسانيدهم الخاصة والعامة كما هي مزبورة في الأثبات والفهارس.

فمن تلك الأثبات (الإجازات والسلاسل) للعلامة سيويه زمانه الإمام محمد علي بن حسين المالكي المكي و(تنشيط الفؤاد من تذكاري علم

الإسناد) للعلامة المسند الشيخ عبدالله بن محمد الغازي الهندي المكي (وفيض الرحمن في أسانيد مولاي الشيخ حنيفة بن حمد من آل نبهان، جمعته له بعد وفاته و(الوصل الواتي من ترجمة وأسانيد الشهاب المقرئ أحمد بن عبدالله الشامي ثم المكي الشهير بالمخللاقي) جمعته له أواسط عام ١٣٦٢ هـ (والعقود المتألثة في الأسانيد العالية، والإسعاد في الإسناد) ، (ونشر الغوالي من الأسانيد العوالي) (والمناهل المسلسلة في الأحاديث المسلسلة) جمعتها للعلامة المسند عبد الباقي الأيوبي الأنصاري المدني (والعقد الفريد المنظوم مما ظهر من فرائد جواهر الأسانيد) ومختصره المسمى (واسطة العقد الفريد) كلاهما للسيد عباس بن محمد رضوان المدني والإجازات الفاخرة للعلامة الشيخ عبد القادر بن توفيق الشلبي المدني (ومطمح الوجدان في أسانيد مولاي الشيخ عمر بن حمدان التونسي المدني) جمعته له أو اخر عام ١٣٦٢ هـ (وسلسلة الأبرار في أسانيد وإجازات الشيخ مختار السمرقندي المكي) جمعته له أواسط ١٣٥٩ هـ (وفيض المهيمن في ترجمة وأسانيد السيد محسن بن علي المساوي المكي) هجرة ووفاة (وسلسلة آل برزنجي) كتبها لي العلامة القاضي السيد زكي البرزنجي المدني ... عن والده وغيره أرويا عنهم مباشرة بل أروي عنهم كل ما تجوز لهم روايته وكذا أروي عن العلامة الفقيه الشيخ سليمان السمداني المكي ثبته وكذا عن العلامة القاضي السيد أبوبكر الحبشي المكي ثبته، وأما (إتحاف السادة المتقين بمسلسلات الأحاديث الأربعين) فأرويه عن العلامة الشيخ أحمد بن إدريس البوغري المكي عن شيخه المؤلف العلامة مختار بن عطار البوغري المكي، وأما (كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد) و (الرسالة الترمسية في إسناد القراءات العشرية) فأرويا عن الشيخ عمر بن حمدان المحرسي، والشهاب أحمد

المخللاقي كلاهما عن المؤلف الشيخ محفوظ بن عبدالله الترمسي الجاوي المكي، أما (المفاخر السنوية في أسانيد العلوم الشرعية) فأرويهما عن الشيخ أبي بكر باخوار المصوّعي والشيخ عبدالواسع الصنعاني كلاهما عن الشيخ عبدالحميد قدس الجاوي المكي، وأما (شيم المبارك من ديم المهارق)، وما يشير إليه في الحال حاجة الطالب الرحال)، و(حسن الوفاء لإخوان الصفا) ثلاثتها للعلامة أبو اليسر فالح بن محمد الظاهري المدني فأرويهما عن ابنه العلامة الوراق علي بن فالح الظاهري المدني عنه، وأما (فتح القوي في أسانيد السيد حسين بن محمد الحبشي العلوي) فأرويه عن جامعته الشيخ عبدالله الغازي الهندي ثم المكي عنه، وأما (ثبت السيد محمد بن رضوان المدني) فأرويه عن ابنه السيد عبدالمحسن رضوان المدني عنه، وأما (١) في أسانيد الصحيح لعبدالله القدومي المدني جواراً) فأرويه عن الشيخ عبدالباقي الأيوبي المدني عنه، وأما ثبت الشيخ عبدالحق الإله آبادي المكي فأرويه عن الملا عبدالرحمن الهندي المكي والشيخ علي المالكي المكي عنه و(مشجر الأسانيد والبركة... في شيوخ الإجازة العامة والأسانيد العلية المتصلة بالأوائل السنبلية) ... أحمد بن الخير بن عثمان العطار المكي فأرويهما عن الشيخ عمر حمدان المدني والشيخ عبدالله الغازي المكي كلاهما عنه، وأما (النبراس) للعلامة الشيخ عباس بن جعفر بن صديق المكي فأرويه عن السيد عبدالمحسن رضوان والشيخ عبدالباقي المدنيين كلاهما عنه، وأما (نثر المآثر في من أدركت من الأكابر) و(فيض الوهاب المغيث في مسلسلات دور الحديث) كلاهما للشيخ عبدالستار الصديقي المكي فأرويهما عن الشيخ

---

(١) موضع النقاط أصابه البلل فلم يتضح لنا.

صالح بن إدريس العكثني المكي والقاضي حسن بن محمد المشاط المكي والشيخ راغب الطباخ الحلبي والشيخ أحمد بن يوسف القسبي أربعتهم عنه، وأما ثبت الشهاب أحمد الحضراوي المكي فأرويه عن الشيخ عبد الباقي اللكنوي المدني عنه، وأما (أسانيد الشيخ محمد حسب الله بن سليمان المكي) فعن الشيخ عبد الله الغازي المكي والشيخ عمر حمدان المحروسي والشيخ عبد الباقي الأيوبي ثلاثتهم عنه. وأما (التحفة المدنية في المسلسلات الوترية) للسيد علي بن ظاهر الوتري المدني فأوربها بأعمالها عن الشيخ عمر حمدان المحرسي المدني عنه، أما (ثبت السيد محمد بن حسين الكتبي المكي) فأرويه عن السيد عبد المحسن رضوان المدني عن عباس بن صديق المكي عنه، وأما (ثبت السيد أحمد زيني دحلان المكي) فأرويه عن القاضي أحمد ناشرين عن الشيخ عمر باجنيد والشيخ سعيد الخليدي والشيخ محمد سعيد بابصيل والشيخ عبدالرحمن الدهان وأخيه الشيخ أسعد الدهان والسيد حسين الحبشي والشيخ محمد بن يوسف الخياط جميعهم عنه، وأما (ثبت عثمان بن حسن الدمياطي المكي) فأرويه بالسند إلى السيد أحمد زيني دحلان المكي عنه، وأما (ثبت محمد بن عبد الله بن حميد الشرقي المكي الحنبلي) فأرويه بالسند إلى الشيخ عبدالستار الصديقي المكي والشيخ خلف بن إبراهيم الحنبلي الأثري المكي عنه، وأما (الشموس الشارقة في أسانيد بعض شيوخنا المغاربة والمشاركة)، ومختصره المسمى (بالبدور السافرة في عوالي الأسانيد الفاخرة) و(المسلسلات العشرة المنتخبة) و(الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية)، فأروبها عن الشيخ عبد الباقي المدني عن صالح بن عبد الله السناري المكي مؤلفها الشريف محمد بن علي السنوسي المكي (ح) وبالسند إلى عباس بن جعفر بن صديق المكي عن صديق بن عبدالرحمن المكي

الحنفي، أما (ثبت اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبدالغني الدهلوي المدني) فأرويه عن الشيخ عمر حمدان المحروسي والشيخ عبدالباقي اللكنوي والسيد زكي بن أحمد البرزنجي ثلاثتهم عن والد الأخير السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي عنه، وأما (ثبت الشيخ عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول العطار المكي) فأرويه بالسند إلى الشريف محمد بن علي العلوي المكي عنه (ح) وبالسند إلى السيد حسين بن محمد الحبشي المكي عن أبيه السيد محمد الحبشي المكي عنه، وأما (مجموع أسانيد السيد ياسين المرغني المكي) فأرويه بالسند إلى السيد حسين بن محمد الحبشي المكي عن السيد هاشم الحبشي المدني عنه، وأما (ثبت العلامة المفتي عبدالله بن عبدالرحمن سراج المكي) فأرويه عن القاضي محمد المرزوقي أبو الحسين الحنفي المكي عن مفتي الحنفية الشيخ صالح كمال وأخيه الشيخ علي كمال المكيين كلاهما عن أبيهما الشيخ صديق كمال الحنفي المكي عنه، وأما (حصر الشارد من أسانيد محمد عابد) المسند المدني فأرويه بالسند إلى عبدالغني الدهلوي المدني عنه (ح) وبالسند إلى السيد علي الوتري المدني عن السيد هاشم الحبشي المدني عنه، وأما (الثمار اليانعة في رفع طرق المسلسلات والأجزاء والمسانيد) ومختصره قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر) فأرويها بالسند إلى السيد أحمد البرزنجي المدني عن أبيه السيد إسماعيل البرزنجي المدني عن المؤلف الشيخ صالح بن محمد الفلاني المدني، وأما (ثبت محمد بن العربي البناني المكي) فأرويه بالسند إلى السيد محمد بن حسين الحبشي المكي عنه، وأما (ثبت محمد سعيد سفر المدني) فأرويه بالسند إلى صالح بن محمد الفلاني المدني عنه، وأما (ثبت زين الدين جمل الليل المدني) فأرويه إلى السيد أحمد زيني دحلان المكي عن الوجيه عبدالرحمن بن محمد الكزبري

المكي وفاة، عنه وأما (نتيجة إشكال قضايا مسلك جوهر الجوهريّة) و(كنز البراهين الكسبية والأسرار الوهبيّة الغيبية) كلاهما للعارف بالله السيد شيخ ابن محمد الجفري الباعلوي المدني أرويهما عن العلامة السيد عيدروس بن سالم البار المكي عن السيد حسين بن محمد الحبشي المكي عن أبيه عن الحبيب أحمد بن عمر بن سميط والحبيب حسن بن صالح البحر كلاهما عن الحبيب عمر بن عبدالرحمن البار المشهور بالجلال<sup>(١)</sup>... عن المؤلف (ح) وعالياً أرويهما عن السيد عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف عن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي عن الحبيب عبدالله بن علوي بن شهاب الدين والعلامة عبدالله بن أحمد باسودان كلاهما عنه، وأما (ثبت أبي الحسن علي بن عبدالبر الونائي المكي) فأرويهما بالسند إلى السيد محمد بن الحسين الحبشي عن عمر بن عبدالكريم العطار المكي ومحمد صالح الرئيس المكي كلاهما عنه، وأما (أسانيد محمد بن عبدالله المغربي الصغير المدني) فبالسند إلى صالح الفلاني المدني عنه، وأما (ثبت السيد يوسف بن محمد البطاح المكي) فأرويه عن الشيخ عبدالباقي المدني عن العلامة المعمر نور الحسين عن أبيه مولانا حيدر بن ملا مبني الأنصاري اللكنوي عنه، وأما (ثبت أبي الحسن بن صادق السندي الصغير) و(ثبت محمد بن سليمان الكردي المدني) فأرويهما بالسند إلى صالح بن محمد الفلاني المدني عنهما، وأما (ثبت محمد حياة السندي المدني) فأرويه عالياً عن الشهاب أحمد المخلّلاتي المكي عن السيد أبي النصر الخطيب الدمشقي عن محمد الغزي عن محمد سعيد السويدي

(١) جلاجل: بلدة ساحلية بقرب القنفذة، على خط سير الحاج اليمني توفي بها المذكور سنة

١٢١٢ هـ فنسب إليها.

عنه، وأما (المواهب الجزيلة في مرويات ابن عقيلة) و (الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيله) فعن السيد عمر بن عقيل السقاف المكي و(ثبت المحدث سالم بن عبدالله البصري) فأرويهما جميعاً عن الشيخ عبدالباقي اللكنوي المدني عن السيد أحمد الميرغني المكي عن السيد محمد السقاف المكي عن صالح الزمزمي المكي عن أبيه إبراهيم بن عبداللطيف المكي عنهم (ح) وعالياً بدرجة بالسند آنفاً إلى محمد سعيد السويدي عنهم، وأما (المطرب المعرب لأهل المشرق والمغرب) للمحدث عبدالقادر بن خليل كدك زاده المدني فأرويهما بالسند إلى الشريف محمد بن علي السنوسي المكي عن عبدالحفيظ بن درويش العجيمي المكي عنه، وأما (ثبت الشمس محمد ابن الطيب الفاسي المدني وأوثله وعيون الموارد السلسلة من الأحاديث المسلسلة) فأرويهما جميعاً بالسند إلى عبدالقادر بن خليل بن محمد زاده ومحمد سعيد سفر المدنيين ومحمد سعيد السويدي البغدادي ثلاثتهم عنه، وأما (ثبت أبي عبدالله محمد بن عبدالله ... الكبير المدني) فأرويه بالسند إلى الشريف محمد بن علي السنوسي المكي عن ابن المهمل المازوني ... عن الشمس محمد بن سالم الحفني عنه، وأما (الأوائل السنبلية) فأرويه بالسند إلى عباس صديق الحفني المكي عن عمه يحيى بن عباس صديق المكي عن طاهر سنبل بن محمد سعيد سنبل المكي عن أبيه المؤلف الشيخ محمد سعيد سنبل المكي (ح) وأرويهما عن الشريف عبدالحفيظ الكتاني الفاسي وهو يرويها مسلسلة بالأباء عن الحكيم الرحلة المعمر الشيخ محمد طاهر بن عمر بن عبدالمحسن بن طاهر بن الشيخ سعيد سنبل عن أبيه عمر عن جده عبدالمحسن عن أبيه الشيخ محمد طاهر عن أبيه صاحب الأوائل، وأما (الأوائل القلعية) و(ثبت التاج القلعي المكي) فأرويهما بالسند آنفاً إلى يحيى

ابن عباس صديق المكي عن عبد الملك بن عبد المنعم القلعي المكي عن جده المؤلف، وأما (الإمداد بمعرفة علو الإسناد) و(الأوائل البصرية) كلاهما لعبد الله بن سالم البصري المكي و (صلة الخلف بموصول السلف) لمحمد بن سليمان الروداني ثم المكي و(أوائله) و(بنية الطالبين لبيان المشائخ المحققين المعتبرين) للشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي و(كفاية المستطلع ونهاية المتطلع) ثبت العلامة أبي الأسرار حسن بن علي العجيمي المكي جمعه له تاج الدين أحمد الدهان المكي و (الأمم لإيقاظ الهمم) و(مسالك الأبرار المسمى أيضاً بإتحاف رفيع المهمة من أحاديث شفيح الأمة) كلاهما للبرهان إبراهيم ابن حسن الكوراني المدني و(إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر) بن أبي الصديق جمعه له هاشم السندي أرويهما بالسند آنفاً إلى الثاني عنه جمعاً (ح) وبالسند إلى صالح الفلاني عن محمد سعيد سفر المدني عن أبي الطاهر الكوراني المدني عن الملا إبراهيم الكوراني المدني وحسن العجيمي وأحمد النخلي وعبد الله البصري ومحمد الروداني الكبير (ح) وبالسند إلى محمد بن أحمد المعروف بان عقيلة عن العجيمي والنخلي والبصري المكيين (ح) وبالسند إلى عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي عن محمد هاشم السندي عن عبدالقادر الصديقي المكي (ح) وبالسند إلى ابن عبدالرسول العطار المكي عن أبي الفتح محمد بن حسن العجيمي المكي عن أبيه عن جده (ح) وبالسند إلى سالم بن عبدالله البصري المكي ومحمد بن عبدالله المغربي المدني كلاهما عن والد الأول عبدالله البصري وأما (فتح الرضا في نشر العلم والاهتداء) للشيخ عبدالعزيز الزمزمي المكي فأرويه ... وأبي الأسرار حسن بن علي العجيمي المكيين كلاهما عنه، وأما السمط الجيد في سلاسل أهل التوحيد لصفي الدين أحمد ابن محمد القشاشي و(ثبت الشمس



محمد بن علاء الدين البابلي) نزيل مكة فأرويهما بالسند إلى الملا إبراهيم الكوراني المدني وحسن العجيمي المكي كلاهما عنه، وأما (كنز الرواية المجموع في درر المجاز ويواقيت المسموع) لأبي مهدي عيسى الثعالبي المكي فأرويه بالسند إلى الملا إبراهيم الكوراني المدني وحسن العجيمي وعبدالله البرصي وأحمد النخعي والتاج القلعي ومحمد الروداني المكيين خمستهم عنه، وأما (ثبت الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكي) فأرويه بالسند آنفاً إلى عبدالعزيز الزمزمي المكي عن جده إلى المؤلف ابن حجر الهيتمي، وأما (أسانيد ابن زيد عبدالرحمن بن عبدالقادر بن فهد المكي) فاتصل بالسند إلى الصفي القشاشي المدني عنه، وأما (نوافح النفع المسكي بمعجم جار الله بن فهد المكي) و(المواهب السننية في مسلسلات إمام الحنفية له) فأرويهما بالسند آنفاً إلى عبدالرحمن بن عبدالقادر بن فهد عن عمه الرحلة محمد جار الله بن فهد المكي (ح) وبالسند إلى حسن العجيمي المكي عن زين العابدين الطبري المكي عن أبيه عبد القادر بن محمد الطبري المكي عن القاضي جار الله بن ظهيرة القرشي الحنفي عنه، وأما (ذروة العز والمجد لمشايخ عبدالعزيز ابن فهد المكي) فأرويه بالسند آنفاً إلى محمد جار الله ابن فهد عن أبيه صاحب الثبت الحافظ عبدالعزيز بن فهد ... وبالإسناد إلى حسن العجيمي المكي عن أحمد العجل اليمني عن يحيى بن مكرد الطبري المكي عنه، وأما (ثبت نجم الدين بن فهد المكي ومسلسلاته) فأرويهما بالسند آنفاً إلى عمر بن فهد عن أبيه الحافظ نجم الدين، وأما (إرشاد المهتدين في مرويات المرشدين) فأرويه بالسند آنفاً إلى عمر بن فهد عن صاحبه والمسند الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي المكي، وأما (ثبت التقي أبي الفضل محمد بن فهد المكي) فأرويه بالسند عن العجيمي المكي عن عبدالرحيم بن الصديق

الخاص عن مسند اليمن الطاهر الأهدل عن العلامة المسند شرف الدين ابن هاشم بن أبي السعادات المالكي عن المسند عمر بن تقي الدين بن فهد عن أبيه صاحب الثبت.

هذا وأوصي نفس والأخ المجاز بالتقوى في الخلوة والجلوة والجهر والنجوى وأسأله تعالى أن يعلمنا ما جهلناه ويوفقنا بفضل للعمل بما علمناه، ويعمنا ووالدينا ومشائخنا وجميع المسلمين بالغفران ويسبغ علينا نعمه والرحمة والرضوان ويختم لنا جميعاً بخاتمة السعادة ويرزقنا الإحسان والحسنى وزيادة وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وآل كل وصحبه وأتباعه أجمعين إلى يوم الدين.





# إجازة المالكي

إجازة السيد العلامة عباس بن علوي المالكي

للسيد العلامة علي بن شيخ بلققيه

رحمهما الله تعالى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على إفضاله، والشكر له على نواله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والسالكين على منواله، وبعد: فقد طلب مني الإجازة بما وصلت إليه روايتي ودرائتي من معقول ومنقول، الحبيب الفاضل، والإمام العامل، السيد: علي بن شيخ بلفقيه العلوي، فتح الله عليه وعلى السالكين على يديه.

فأقول: قد أجزت الفاضل المذكور...<sup>(١)</sup> بجميع مروياتي، ومجازاتي، ومؤلفاتي، من منقول ومعقول، كما أجازني بذلك الأئمة الفحول، أخص بالفضل منهم:

والدي السيد عباس المالكي، والشيخ عمر حمدان، والشريف أحمد السنوسي، ومولانا الشيخ محمد العربي، وغير هؤلاء الأفاضل، إجازة عامة بشرطها المعتبر عند أهل العلم والأثر، وأوصيه ونفسي بالتقوى فأنها [أبهى]<sup>(٢)</sup> حلية وأقوى، وأن يذكرني بالدعاء، وأن يعتني بأمر المدارس وإصلاح الثقافة، ورعاية أبناء المسلمين من دسائس الكافرين، وأسأل الله أن....<sup>(٣)</sup> ولاه، وأن يرعاه بفضله ويتولاه، وصلى الله على سيدنا محمد

(١) هنا كلمة أصابها بلل فمسحت.

(٢) غير واضحة في الأصل ولعلها كذا.

(٣) ممسوحة في الأصل.

وعلى آله وأصحابه ومحبيه والحمد لله رب العالمين.

ومن شدة إكباره لهتمته أنه كان يزور برفقته جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز، وذلك لمراجعته فيما يعود بالنفع على الأمة جمعاء. وتوفي العلامة علوي بن عباس المالكي بمكة المكرمة سنة ١٣٩١ هـ فعليه رحمة الله تعالى.






**ملحق**

**الوثائق والصور**





ملحق الوثائق:


Emiri Court  
THE PALACE - ABU DHABI
الديوان  
الأميري

الحمد لله رب العالمين والسلام على من لا نبي بعده

قال سيدي أظفريه من براه من بلاد المسلمين ويشهدون أن طيبه  
 الشيخ علي بن الشيخ الفقيه البوطي الذي حكيه أبو علي في الأثر الذي كتب  
 حضرت بواسطه مرارا مراته من الفلاحه ولا يراهه فأثير في القلوب ويظهر عليه  
 الاغلاص في عمله والتميزه ويطلق العقيدة يهتدى على التوسيد والابحادي من  
 الهدى والخرافات ولا أجل ذلك تسميه

قاله أحمد عبدالمعز السامرائي الذي يترأس القضاة في حكومة  
 أبو علي

Praise be to God Almighty alone and prayers and peace be upon the  
 Prophet who has no successor.  
 For what I and the rulers and laymen of the Khelasa know, the  
 Reverend Sheikh Ali Ein Al-Sheikh Al-Fatih, an employee of the Govern-  
 ment of Abu Dhabi in the field of guidance, whose sermons I have fre-  
 quented, has been seen by me to be a highly esteemed person. His guidance  
 has its effect upon the hearts and he shows sincerity and perseverance in  
 his work.  
 His faith is traditional... and he urges for sobriety and the abstinence  
 from innovations and superstitions. This it has been so certified and said  
 by Ahmed Abdul Aziz Al-Fhbarak, The Chief Judge of the Government of Abu  
 Dhabi.

بسم الله الرحمن الرحيم  
 رسالة التقدية  
 المحكمة الشرعية  
 أبو علي

رقم  
 تاريخ ١٤٠٨ / ٨ / ١٤٠٨

حضرت محترم المقام الفاضل الشيخ عبدنا سعيد الدين الموقر  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أجد حمد الله العلي الجليل على نعمه الوافرة  
 فظل الخير الجزيل فيمناسية زيارة العارف بالله والذائع له الشيخ العالم  
 على بلقيته الضرير الملبسنا البوطي والقائد المراعظ الدينية واللي  
 تعالي الواقع باسلوب شيق وعبارة تفتح الاككار وتغن بها تصقل  
 القرائح وترققظ النفوس وتشد بين الخلق والمخلق عنى الصلة  
 والحيية وعلى صيد الذي تجرد من أجله أحسان برزور المعهد  
 الذي قد أشرككم للاطلاع والنويرة اليكم والتعرف بكم وللتنبيه  
 والأرشاد للتعامل فأرجو ان يلغى قبولكم وتعاوننا اخديا  
 لتتبدد رغبتهم وانتم اهل ذلك وروعة خيرة وأصا حقا  
 وعنوانه كرامة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى المسلمين  
 الكرام ومنا أكل نهدونكم بكم وتقبلوا فائق احترامي

المحاضر خادم الشريعة الفراء  
 محمد محمد البوطي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَأَشْكُرُكُمْ عَلَى مَا تَجِدُونَ فِيهَا

الرقم  
التاريخ  
الملاحظات

( إلى كل من بيده امر المسلمين )

حامل هذه التوصية هو العربي القدير السيد الأستاذ علي بن شيخ بلقفيسه وهو من أهلوا بلاد حسنا في حقل التربية والتعليم لاسيما في الناحية الدينية فقد كان ناظرا لعمارة الدولة الكثيره بحضوره ومفتنا للتعليم لمدة ثلاثين سنة .


يعد من الذين وهبوا أنفسهم للدعوة الى الله وقد القى محاضرات وبذاكرات بالحريين الشريطين ونفع الله به .

ويعمل الان بالدعاه والاهابه باخوانه العرب المسلمين بالاهتمام بالتربيه الحديثه القائم على الاسس الدينيه السليمه وبحث على الاحتفاظ بالعلوم الشرعيه التي تقل وتضعف في الوقت الحاضر على غرض الوازع الدين الذي يثمر محبة الله ومراقبه .

وقد تقدم بمشروع القيام بتعليم عال في العلوم الدينيه مع ملاحظه التربيه الاسلاميه الصحيحه وقدم اقتراحات لرابطة العالم الاسلامي لاتخاذ الجاهه الروحيه ولعلاج التسم الفكري الذي لا يزال يفتك بالكثير من الشباب .

ونرجو تقديم كل التسهيلات والمساعدات الممكنه حتى يتم له التوفيق والنجاح . ونسال الله له المعونه والتسديد انه سميع مجيب .

الامانه العامه لرابطة العالم الاسلامي



**إشارة ابو ظبي**  
دايدة القدل  
المحكمة الشرعية  
ابوظبي

الرقم  
التاريخ

نحن الفتره من الثمانين الى العاشرون من القعدة الحرام زار بلدنا ابوظبي فضيلة الشيخ علاء الدين بلقفيه داعي الله بالهدى بسهل وبتيق بينهم عامة المسلمين وينفع للخاصة أفقار جيبا ترفرف في سماء مبادئه افكارهم وتحل في خصب معانيه أذهانهم ويضع الصدقة بين يدي المستمع تنعكس في مرآة خياله وأحاسيسه مما بعثت على الأمل بالتجاوب لسيا التوعية الأشعه وروحانيته شكر الله سبحانه وجعل عمله الصالحه ونماعت عليه بركاته وفضله انه سمع الدعاء

حرره بقلمه خادم الشريعة الغراء  
محمد الجبار الخرس  
قاضي ابوظبي ومفتيها

بسم الله الرحمن الرحيم

المدنيه بر العالمين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبيه الكريم سيدي محمد وآله  
 وصحبه أجمعين

أما بعد

فإن المرحوم الكبير الاستاذ السيد علي بن محمد بن شيخ بلقيع من ألبوا بلو وحسنًا  
 في عقل الفرسه والتعليم نحو من ثلاثين سنة في سيرته وقد كان ناظرًا للمعارف  
 هناك وقد قدم إلى الديار الجزائرية وألقى محاضرات وندوات بالجزيرة  
 الشريفة ونفع الله به - وهو الآن يقطن بتونس كلمة للشريعة  
 في بلاده وقد أخلصنا أنفسه ومغفرتنا حول مسرعه الجليل النافع  
 حازت القول فترجوا مساعدته في انجاز مشروعه النافع  
 راجين له التوفيق مقدرين له بمجهوداته الطيبة في سبيل الأثر والقيام  
 سائلين من الله له بالنجح والسداد

صحيح  
 المدرس بالمسجد الحرام ومدبرة  
 الفلاح  
 عثمان  
 كمال الدين  
 المالك  
 لطف الله

٨٤ / ١ / ٢٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلية الشرعية الشريعة  
 الرئاسة العامة  
 لبيات الامم بالعرف بنيد وانطقة قسرة  
 وسط الانبار  
 مكتب الرئيس العام

الرقم  
 التاريخ ١٤٢٨٥ / ١١ / ١٨ هـ  
 الزمان

المرشوع

( شهادة )

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد :

فإن فضيلة الشيخ الأخر السيد الشيخ علي بن الشيخ بلقيع بحضوره الواعظ المرشد الجليل  
 قد قام بالوعظ والارشاد في كثير من مساجد الرياض ويوجب ما يستعان  
 وعظه وارشاده فهو أهل لذلك وعندنا الكفاءة التامة في القامه الوعظ  
 وحسن خطابه ولباقة الطيبة وقد نتج بعظه وارشاده والله الحمد  
 خلقه كثير نعم الله به ووفقنا فرأه واحدا لنا المسلمين لما يحبه ويرغبه  
 وراثة هدى ونوفيقا ونظيرة الخطية له هذه شهادة وشهادة وصلى الله  
 على خير ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الرئيس العام للبيات الشريعة  
 في نجد والمنطقة الشرقية ومقاتلها  
 محمد بن عبد الله آل الشيخ

الإدارة العامة للتربية والتعليم  
بمملكة البحرين

الملك حمد بن عيسى آل خليفة  
الرئاسة العامة  
للاشراف الديني بالمسجد الحرام  
مكتب الرئيس

الرقم .....  
التاريخ: ٢٦ / ٩ / ٥  
الموضوعات: .....

من عبد الله بن حميد الي من يسراء  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته /

بعد / بناءً على طلب فضيلة الشيخ علي بن شيخ بالقياس  
الحضري ، التحريف بحالة فالذي نعرفه انه مجد ومجتهد في الوجد والارشاد  
وتكرسه الوجد في المسجد الحرام وفتح الله به في المواضع التي طرق اليها  
فيها وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وصلى الله على محمد وآله وصحبه  
وعلى

الدولة الكويتية  
KATHIRI STATE

مصلحة المعارف  
سيون - حضرموت

التاريخ: ٦٥ / ٢ / ٢٣  
الرقم: ٦٨ / ٤ / ١٨٧

DATE: .....  
No. ....

الى من يهيم الامير

الاستاذ السيد علي بن شيخ بالقياس من رجال التربية والتعليم البارزين  
بحضرموت ومن اظه الله الدين الذين قاموا بمجهود كبير في الوجد والارشاد  
والترسية الدينية في حضرموت والمجهر بصفة انزوية واندرسيها .

لقد قدم الاستاذ بلقياة خدمات جليلة في مدارس البنين يستقائوره ومدارس جمعية  
الاخوة والمعونة بشيم ومدارس النهضة بسيون وكان من أبرز الموجهين والخطباء لهذه المدارس الاهلية  
التي كان لها التركيز في نشر الثقافة بين المواطنين . وفي خلال الخمس عشرة سنة التي تولى فيها وظيفته  
ناظر معارف بالدولة الكويتية ادى خدمات جليلة في تطهير التعليم بهذه المنطقة ومن طريق نجاحه في هذا  
الحقل فقد استحق الشانه والتقدير من كافة المواطنين ومن حكومة الدولة الكويتية وكان له مجهود  
شرف في خدمة الثقافة بهذا الجزء من الوطن العربي الكبر .

وقد تقاعد من خدمة الدولة الكويتية بحضرموت في ٧ جولي عام ١٩٦٤  
ليواصل نشاطه في نشر الثقافة الاسلامية والترسية الدينية واجاد جيل يفتطمح بمسؤولياته  
نحو امته ووطنه ويقدم بها خير قيام .

لقد كان الاستاذ بلقياة مثالا للحموية والنشاط في المجال خلال سني  
خدمته وقد عين عضوا لمجلس الدولة في السلطنة الكويتية وفي مجلس بلدية سيون وادى واجباته  
على احسن مايرام .

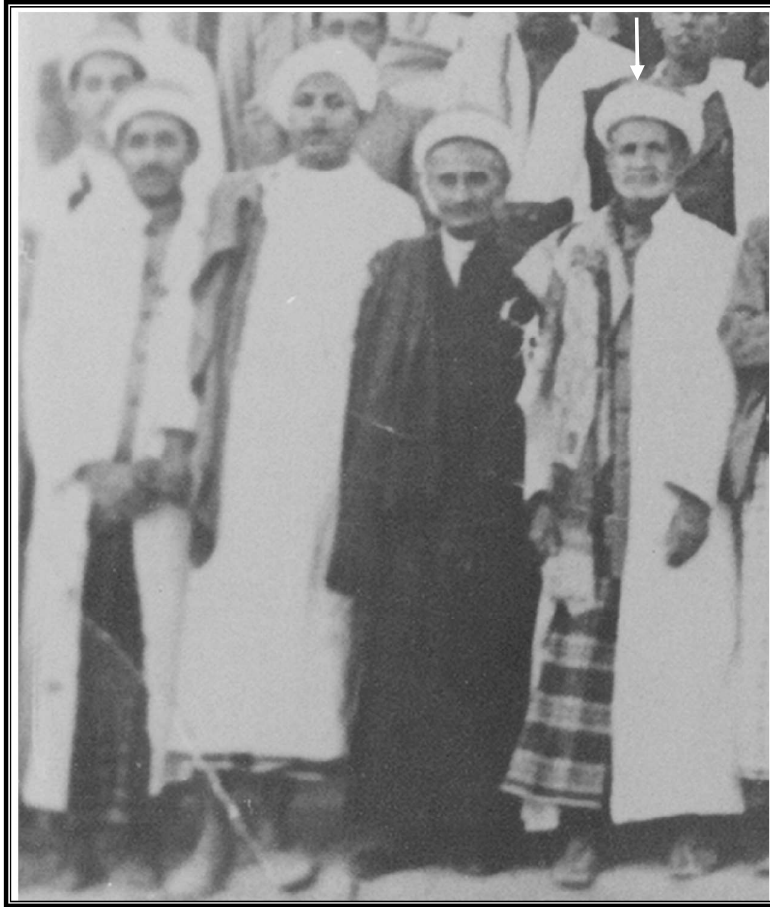
نتشئ له التوفيق والنجاح .

مدير معارف الدولة الكويتية  
سيون حضرموت

EDUCATION DEPARTMENT  
KATHIRI STATE  
مدير معارف الدولة الكويتية  
سيون حضرموت

ملحق الصور: صورٌ منتقاة له مع بعض العلماء في جلسات متفرقة





السيد شيخ بلفقيه والد المترجم له

إخوة المترجم له



السيد زين بن شيخ بلفقيه



السيد عبدالله بن شيخ بلفقيه





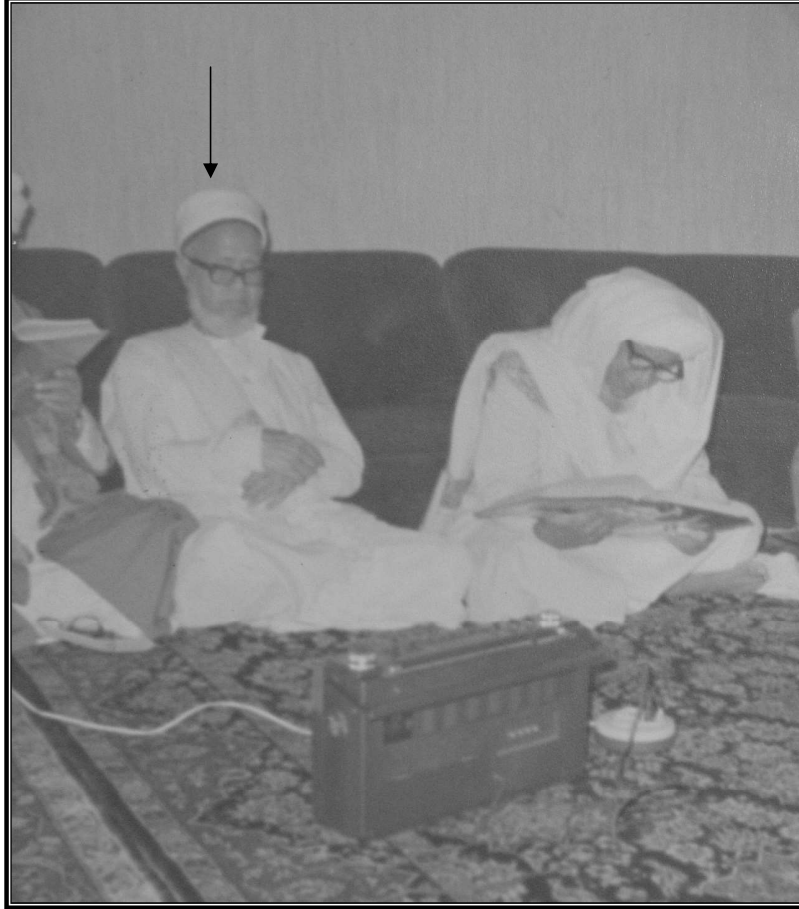
صورة له في بداية شبابه مع بعض أصدقائه



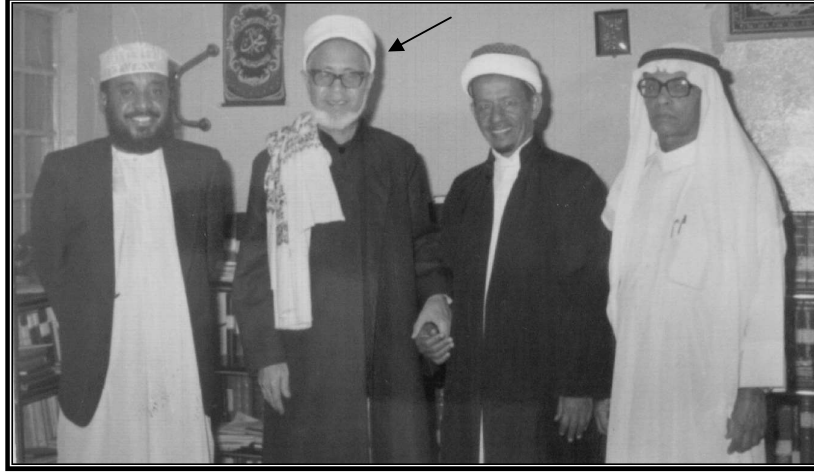
صورة يستقبلون فيها الحبيب العارف عبدالقادر بن أحمد السقاف عند زيارته لأبوظبي



عند استقبالهم الحبيب عبدالقادر بن أحمد السقاف في مطار أبوظبي



صورة تجمعها بالحبيب عبدالقادر عند زيارته للإمارات



المترجم وعلى يساره الحبيب هادي الهدار ثم زوج ابنته السيد علوي بن شيخ السقاف



من اليسار الحبيب عبدالله العيدروس ثم الحبيب علي ثم الحبيب هادي الهدار ثم الشيخ محمد الغساني



صور تجمعه ببعض العلماء



من اليسار الحبيب مهدي بن عبدالله الشاطري ثم الحبيب علي بن شيخ بلفقيه ثم  
الحبيب أحمد مشهور الحداد أثناء زيارته لأبوظبي



صورة له في بعض المجالس العلمية مع بعض مشايخ الشام



كان يحرص عدد من الأوربيين من المسلمين الجدد أو من يرغب في التعرف على الإسلام على زيارته والتعرف عليه وفي الصورة عدد منهم



أثناء زيارته الدعوية إلى البلاد الأفريقية



أثناء زيارته الدعوية إلى أندونيسيا في منتصف السبعينات من القرن الماضي



صورة له في بريطانيا



صورة له مع بعض أصدقائه وتلاميذه

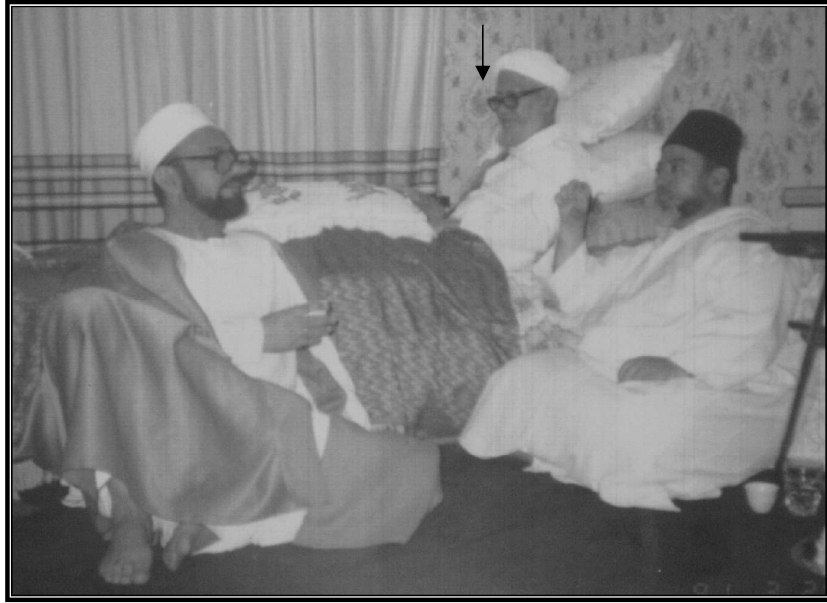




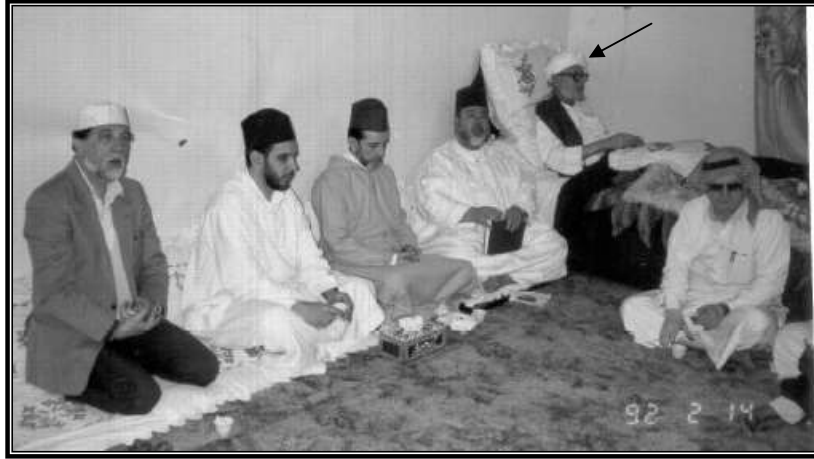
صورة أخرى له في بريطانيا



صورة تجمعها بالعلامة المالكي والسيد الرفاعي والشيخ محمد سليمان فرج



صورة تجمعها بالشيخ محمد البناني المغربي والدكتور محمد سليمان فرج



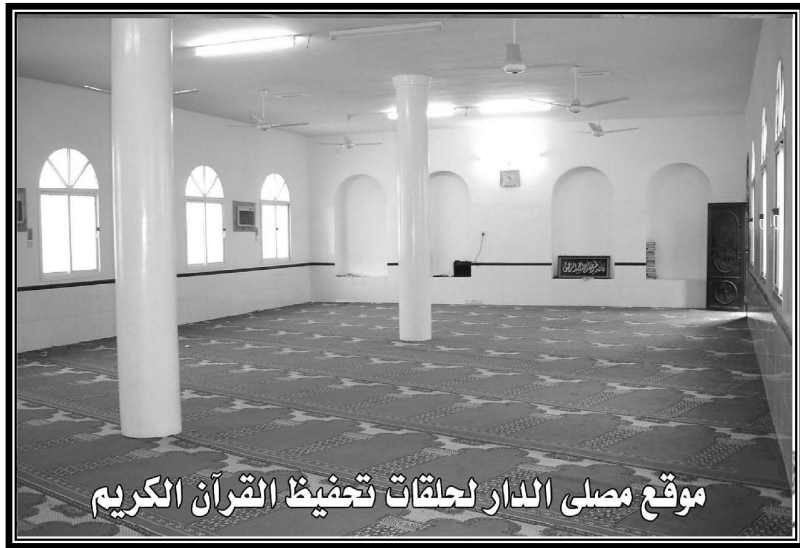
من اليمين الأستاذ أحمد بن زين بلفقيه ابن أخ المترجم له وعدد من أهل المغرب الحريصين على حضور



مجلس بمناسبة أول ليلة في رمضان ويجلس على يمينه القاضي محمد البناني المغربي  
ثم الحبيب عبدالله بن أحمد العيدروس



دار السيدة خديجة لتحفيظ القرآن الكريم والعلوم الشرعية  
التي أسهمت في بنائها ابنة المترجم له الكبرى



موقع مصلى الدار لحلقات تحفيظ القرآن الكريم



مشغل خياطة تابع لدار السيدة خديجة



طالبات من دار السيدة خديجة

وإلى هنا نكون قد وصلنا إلى ختام هذه السيرة العطرة لهذا العلم البارز في مقام المعرفة والدعوة إلى الله وإلى مكارم الأخلاق والتي نرجو أن تكون حافزا للشباب عصرنا في أن يقتدوا بأمثال هذه السيرة وأن يكونوا خير خلف لخير سلف، نسأل الله عز وجل أن نكون قد وفقنا فإن كان ذلك فهو من الله وإن كان غيره فنسأل الله عز وجل العفو والمغفرة ونرجو ممن طالع هذا الكتاب ولاحظ شيئا من الإخفاق أو التقصير أن لا يبخل علينا بالتنبيه فالمعرفة حق للجميع والنصيحة ركن عظيم من أركان ديننا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والحمد لله رب العالمين.





## محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
	<b>الباب الأول</b>
٩	نسبه ومولده وأسرته وترجمة والده وشيوخه
١١	نسبه الشريف.....
١١	مولده ونشأته.....
٢٢	لمحة من أخبار أسرته وشيء من سيرة والده.....
٢٥	ترجمة والد المترجم له.....
٣٠	وفاة والده.....
٣١	شيوخه عليه رحمة الله تعالى.....
٣٣	الحبيب العلامة علوي بن عبدالرحمن المشهور.....
٣٤	الحبيب العلامة محمد بن سالم السري.....
٣٥	الحبيب العلامة عبدالله بن عيدروس العيدروس....
٣٦	الحبيب العلامة عبدالباري بن شيخ العيدروس.....
٣٦	الحبيب العلامة عبدالله بن عمر الشاطري.....
٣٨	الحبيب العلامة علوي بن عبدالله بن شهاب.....
٤٠	الحبيب العلامة جعفر بن أحمد العيدروس.....
٤١	الحبيب العلامة محمد هادي السقاف.....



- ٤٢ ..... الحبيب العلامة أحمد بن عمر الشاطري
- ٤٣ ..... الحبيب العارف صالح بن محسن الحامد
- ٤٤ ..... الحبيب العلامة علوي بن طاهر الحداد
- ٤٦ ..... السيد العلامة علوي بن عباس المالكي
- ٤٧ ..... السيد العلامة محمد بن هاشم بن طاهر باعلوي
- ٥١ ..... الشيخ العلامة حسن بن سعيد يمانى
- ٥٤ ..... السيد العلامة حامد بن محمد بن سالم السري
- ٥٥ ..... السيدة العارفة علوية بنت عبيدالله بن محسن السقاف
- ٥٥ ..... العلامة المسند محدث الحرمين محمد ياسين الفاداني
- ٥٨ ..... الشيخ العلامة أحمد ياسين الخياري
- ٥٩ ..... الشيخ العلامة أحمد عبدالله الشنقيطي

### الباب الثاني

- ٦١ أقرانه وأصدقائه وعلاقته بأعضاء جمعية الأخوة  
وتوليه نظارة المعارف بالدولة الكثيرة  
ولمحة عن أخلاقه مع طلابه
- ٦٣ ..... أقرانه وأصدقائه
- ٦٨ ..... الحبيب العلامة محمد بن سالم بن حفيظ
- ٧٣ ..... الحبيب العلامة العارف بالله عبد القادر بن أحمد السقاف  
مكاتبة للمترجم له من الحبيب العارف عبد القادر بن  
٧٨ ..... أحمد السقاف
- ٨٥ ..... الحبيب العارف أبي بكر العطاس بن عبدالله الحبشي
- ٨٥ ..... الإمام الداعية الحبيب هادي بن أحمد الهدار

- ٨٧ الإمام الداعية الحبيب أحمد مشهور بن طه الحداد....
- ٨٩ الحبيب العارف عبدالله بن عمر بن محمد مولى خيلة
- ٨٩ الحبيب العلامة علي بن أبي بكر المشهور.....
- ٩١ علاقته بأعضاء جمعية الأخوة والمعاونة.....
- ٩١ أصدقائه وأقرانه في جمعية الأخوة.....
- ٩٢ السيد العلامة محمد بن أحمد الشاطري.....
- ٩٣ السيد العلامة محمد بن سالم السري الملقب (عيديد)
- ٩٦ السيد الأديب إبراهيم بن عبدالقادر بلفقيه.....
- ٩٨ السيد الأديب علوي بن زين بلفقيه الملقب (حبشي)
- ٩٩ السيد العلامة الأديب عبدالله بن أحمد الهدار.....
- ١٠١ أول ناظر معارف بالدولة الكثيرة.....
- ١١٠ لمحة عن أخلاقه مع طلابه.....

### الباب الثالث

- ١١٣ إقامته بالمملكة العربية السعودية ثم استقراره بدولة الإمارات ونشاطه بهما والعقدين الأخيرين من حياته
- ١١٥ ذكر وصف مجالسه ومذاكراته والكتب التي قرئت عليه
- ١١٦ دعوته ومذاكراته بالمملكة العربية السعودية.....
- ١٢٨ استقراره بدولة الإمارات ونشاطاته الدعوية فيها....
- ١٣٢ ما رآه من المرائي إثر إقامته بالإمارات وما قرئ عليه من كتب العلم بها.....
- ١٣٩ العقدين الأخيرين من حياته.....
- ١٣٩ فراسته الصادقة.....

- ١٤٣ وصف الشيخ محمد البناني المغربي لمجالس الحبيب  
علي بن شيخ.....
- ١٤٥ علاقة المحقق الكاتب المحب بسام بن محمد بارود  
بالحبيب علي بن شيخ.....
- ١٤٨ علاقته بالشيخ محمد الحسني الهندي.....
- ١٤٩ صبره وتحمله على أوجاع المرض.....
- ١٥٠ إكرامه لزمائريه.....
- ١٥١ تلاميذه.....

#### الباب الرابع:

- ١٥٣ صلته بعلوم التزكية وعلوم الإحسان وفوائد ذكرها في  
مذكراته ووفاته وما قيل فيه من المراثي وذكر أولاده
- ١٥٥ صلته بعلوم التزكية وعلوم الإحسان.....
- ١٥٧ حديثه عن معرفة الله.....
- ١٥٧ أولادنا والمجاعة الروحية.....
- ١٥٩ فوائد ذكرها في مذكراته.....
- ١٥٩ الفائدة الأولى: لتقوية الحفظ.....
- ١٥٩ الفائدة الثانية: دعاء بعد الطواف.....
- ١٥٩ الفائدة الثالثة: لدفع كل مكروه.....
- ١٦٠ الفائدة الرابعة: في ذكر صفات المؤمن.....
- ١٦٠ الفائدة الخامسة: لقضاء الدين.....
- ١٦٠ الفائدة السادسة: في ذكر دعاء ومناجاة وابتهاال.....

- ١٦٠ الفائدة السابعة: من كلام السيدة زينب بنت علي رضي الله عنهما.....
- ١٦١ الفائدة الثامنة: دعاء للحفظ وقضاء الحاجات.....
- ١٦١ الفائدة التاسعة: وصية في السلوك إلى الله.....
- ١٦١ الفائدة العاشرة: كيف تنال درجات الصالحين.....
- ١٦٢ الفائدة الحادية عشرة: علامات المبعوض عند الله تعالى...
- ١٦٢ الفائدة الثانية عشرة: الأمر كله يرجع إلى أصلين.....
- ١٦٢ وفاته ودفنه وما قيل فيه من مراثي.....
- ١٦٣ مرثية السيد عبدالله بن محمد المساوي بأبوظبي.....
- ١٦٣ مرثية الشيخ محمد بن عوض الغساني.....
- ١٦٤ رسالة تعزية من الشيخ محمد هاشم البرهاني.....
- ١٦٨ أولاده.....
- ١٦٩ المعلّمة القدوة زينب بنت علي بن شيخ.....
- الباب الخامس**
- ١٧٧ **ملحقات ترجمة الحبيب علي بن شيخ**
- ١٧٩ وصية الحبيب علي بن شيخ بلفقيه لأولاده.....
- ١٨٢ خطابه الدعوي مميزاته وأهدافه.....
- ١٩٠ المحاضرة الأولى: تأملات في سورة الواقعة.....
- ١٩٦ المحاضرة الثانية: تأملات في سورة العصر.....
- ٢١٣ المحاضرة الثالثة: أهمية الصلاة في الدين الإسلامي..
- ٢٢٨ المحاضرة الرابعة: احفظ الله يحفظك.....
- ٢٤٠ المحاضرة الخامسة: مجاهدة النفس وتربية الجيل.....

٢٥٤	المحاضرة السادسة: دروس في التربية.....
٢٦٠	المحاضرة السابعة: كيف نكون مع الله في كل حال...
٢٧١	المحاضرة الثامنة: تأملات في أبيات من ديوان الإمام الحداد
٢٨٠	المحاضرة التاسعة: حقيقة الدنيا من خلال قصيدة للإمام الحداد.....
٢٩٩	المحاضرة العاشرة: توجيهات ونداءات للشباب والرياضيين.....
٣٠٩	الخلاصة الشافية بالأسانيد العالية، إجازة للحبيب علي ابن شيخ بلفقيه من السيد المسند علوي بن طاهر الحداد
٣٦٩	إجازة الشيخ الفاداني، إجازة من المحدث محمد ياسين الفاداني
٣٩١	إجازة المالكي، إجازة من السيد العلامة عباس بن علوي المالكي
٣٩٥	ملحق الوثائق والصور.....
٤١٩	محتويات الكتاب

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.  
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.